نبض البلد

يومية . سياسية . شاملة

الأحد ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ - الموافق ٢٨ ايار ٢٠٢٥ م - العدد ٩٧٦ - السعر ٢٥٠ فلسا - السنة الرابعة

في عيد الاستقلال ٧٩ .. يتجدد العزم لمزيد من الإنجاز والازدهار

3

الاستقلال جوهرة ثمينة وسلسلة متواصلة من الإنجازات

نبض البلد –بترا

عهود مرت وعقود مضت من عمر المملكة الأردنية الهاشمية، والمسيرة المباركة تزهر وتثمر، وتلقي بظلالها على ربوع الوطن الخلابة بعز الهاشميين الأطهار، أصحاب الريادة والسيادة، فمن عهد إلى عهد مجد يمتد وإنجاز يتجدد، منذ تأسيس الإمارة حتى أيامنا هذه، بناء ونماء وسخاء ورخاء وخير وعطاء عناوين كبيرة ذات معان عظيمة راسخة الجذور لمحطات خالدة من عمر الوطن الأشم صاغها الهاشميون الأخيار لنهضة البلاد ومجد الأمة فكان الاستقلال مظلة ألقت بفيئها على رحاب المملكة الخضراء فأثمرت خيرا وفيرا عم أرجاء البلاد.

ورسخ الهاشميون عبر التاريخ قاعدة عميقة الارتباط مع جميع دول العالم حتى أصبح الأردن مشهودا له في كل المحافل الدولية، فقد وضع جلالة الملك عبدالله الأول طيب الله ثراه الدولة والشعب نصب عينيه،

2

الملك وولي العهد يتلقيان برقيات تهنئة بمناسبة عيد استقلال المملكة التاسع والسبعين

نبض البلد–عمان

تلقى جلالة الملك عبد لله الثاني برقيات تهنئة بمناسبة عيد استقلال المملكة التاسع والسبعين، الذي يصادف اليوم الأحد، من قادة دول عربية وإسلامية وصديقة وعدد من كبار المسؤولين فيها.

وأعرب مرسلو البرقيات عن خالص التهاني والتبريكات لجلالته والشعب الأردني بهذه المناسبة، متمنين للأردن المزيد من التقدم والازدهار والرفعة.

كما تلقى جلالة الملك برقيات من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية في المملكة.

وتلقى سمو الأمير الحسين بن عبد لله الثاني، ولي العهد، برقيات مماثلة بهذه المناسبة.

وعبر مرسلو البرقيات عن فخرهم واعتزازهم بما حققه الأردن، بقيادة جلالة الملك، من نهضة وتقدم وازدهار في مختلف المجالات، فضلا عن المكانة المتميزة للمملكة إقليميا ودوليا.

وثمنوا حرص جلالة الملك على تعزيز نمو الأردن والبناء على منجزاته، مشيدين بمواقف جلالته في الدفاع عن قضايا الأمة، ودعمه الثابت للأشقاء الفلسطينيين، وسعيه لتحقيق السلام والاستقرار بالإقليم.

الاستقلال جوهرة ثمينة وسلسلة متواصلة من الإنجازات

نبض البلد –بترا

عهود مرت وعقود مضت من عمر المملكة الأردنية الهاشمية، والمسيرة المباركة تزهر وتثمر، وتلقي بظلالها على ربوع الوطن الخلابة بعز الهاشميين الأطهار، أصحاب الريادة والسيادة، فمن عهد إلى عهد مجد يمتد وإنجاز يتجدد، منذ تأسيس الإمارة حتى أيامنا هذه، بناء ونماء وسخاء ورخاء وخير وعطاء عناوين كبيرة ذات معان عظيمة راسخة الجذور لمحطات خالدة من عمر الوطن الأشم صاغها الهاشميون الأخيار لنهضة البلاد ومجد الأمة فكان الاستقلال مظلة ألقت بفيئها على رحاب المملكة الخضراء فأثمرت خيرا وفيرا عم أرجاء البلاد.

ورسخ الهاشميون عبر التاريخ قاعدة عميقة الارتباط مع جميع دول العالم حتى أصبح الأردن مشهودا له في كل المحافل الدولية، فقد وضع جلالة الملك عبدالله الأول طيب الله ثراه الدولة والشعب نصب عينيه، ساعيا إلى الارتقاء بالدولة وتطورها ووضعها على خارطة العالم بعد أن بذل جهودا ومضنية في سبيل تأسيس إمارة شرق الأردن عام ١٩٢١ وتعد هذه المرحلة في تاريخ الأردن نقطة تحول هامة وبعد ٢٥ عاما من الكفاح الطويل تحقق حلم الاستقلال وتحولت إمارة شرق الأردن إلى المملكة الأردنية الهاشمية ذات السيادة والقانون والهيكلية السياسية المحددة بالأنظمة واللوائح الضابطة، فشهدت البلاد مزيدا من التطور والتقدم والتحديث، بدءا من جلالة الملك المؤسس والملك طلال صانع الدستور والملك الحسين الباني وصولا إلى جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

ونالت القوات المسلحة حظا وافرا وحصة كبيرة منذ تأسيس الإمارة حتى وقتنا هذا ومرت بالعديد من مراحل التطوير والتحديث شملت جميع النواحي تنظيما وتسليحا وتدريبا واستطاعت خلالها مواكبة الجيوش المتقدمة في هذه المجالات حتى وصلت لدرجة عالية من الاحترافية والكفاءة والتميز مكنتها من أداء أدوارها الدفاعية والقومية والإنسانية والتنموية على أكمل وجه واستطاعت بهمة الهاشميين الأخيار أن تمد يد العون والمساندة لكل محتاج، فأغاثت الملهوف، ولبت نداء المحتاجين داخل الوطن وخارجه وغدت عنوانا للأصالة والتميز والإباء.

واستطاع الجيش العربي بفضل القرار الحكيم والصائب لجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، أن يمتلك زمام الأمور وينطلق في أداء مهامه وتنفيذ واجباته بكل كفاءة واحترافية واقتدار ومراعاة لمصالح البلاد وشؤونها وحفاظا على حقوق مواطنيها، حيث غدا الجيش درة الوطن وشامة وضاءة على جبين البلاد، وحافظت القوات المسلحة التي تعد من أقدم الجيوش العربية على عقيدتها العسكرية المستمدة من مبادئ الثورة العربية الكبرى، حيث تعتبر القوات المسلحة من الركائز الأساسية التي تضمن أمن واستقرار الوطن، فضلا عن الأدوار التنموية والمساهمة الفاعلة في العمليات الإنسانية والإغاثية.

وأولى الهاشميون منذ اللحظة الأولى للحكم القوات المسلحة جل الاهتمام والرعاية لتواكب آخر التطورات في العصر الحديث من الناحية التأهيلية والقدرات التسليحية، إضافة إلى السعي الدائم لتطوير قدراتها ورفدها بأحدث الأسلحة والمعدات لتكون قادرة على حماية مقدرات الوطن وصون مكتسباته وتنفيذ ما يوكل لها من مهام وواجبات، وتم إعادة تنظيمها بما يتناسب مع التهديدات المتوقعة من خلال إعادة هيكلة عدد من الوحدات وتشكيلات المناطق وتزويدها بأحدث الأسلحة، ودمج بعض التشكيلات والمديريات ذات الأدوار المتشابهة، وإعادة تنظيم بعض الوحدات.

وفي عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، جاءت التوجيهات الملكية بإجراء خطة هيكلة القوات المسلحة لتطوير أدائها، لتتمكن من مواجهة جميع التحديات من خلال مراجعة المتطلبات المتعلقة بتطوير وتحديث القوات المسلحة من حيث الإعداد والتدريب والتسليح بما يتواءم مع المستجدات بشكل يضمن أعلى مستويات التنسيق مع الأجهزة الأمنية من خلال دمج بعض التشكيلات وتعزيز قدراتها للتعامل والتصدي للتهديدات المتوقعة، فشهدت القوات المسلحة نقلة نوعية في مجال التسليح من خلال رفدها بأحدث منظومات الأسلحة للقيام بمهامها بكفاءة عالية وإنجاز واجباتها بتميز واقتدار.

وشمل هذا التحديث القوات البرية والقوات الجوية والقوة البحرية والزوارق الملكية والعمليات الخاصة التي انضم جلالة الملك إليها في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٩٤ وعين قائدا لها وتم إعادة تنظيمها لتكون قوة مرنة وضاربة قادرة على الانتشار السريع والتنقل البري والجوي والبحري، حيث وجه جلالته بتزويدها بأحدث التقنيات ووسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والأسلحة لمواكبة تطورات الحرب الحديثة ولتصل إلى ما أراد جلالته من الاحتراف والتميز لتنفيذ ما يوكل إليها من واجبات بكفاءة عالية.

كما تم رفد مختلف وحدات القوات المسلحة بأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الصناعات الدفاعية من الأسلحة والمعدات والآليات بما يضمن رفع قدرات القتال في مختلف الظروف والأوقات، حيث تم إدخال دبابات وناقلات جند حديثة لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة وتحديث الأسلحة الفردية، إضافة إلى تشكيل لواء مدرع خفيف وتسليحه بدبابات وناقلات جند مدولبة، ليكون ذا قابلية حركة عالية، بالإضافة إلى إدخال دبابة تشالنجر ودبابة السينتارو، وتشكيل لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان-التدخل السريع وتزويده بوسائط النقل البرية والجوية ليشكل قوة ضاربة يستطيع من خلالها مواجهة أي تهديد بأسرع وقت ممكن واستخدامها في الزمان والمكان المناسبين وتشكيل كتائب هاون (١٢٠ ملم) منها قسم محمول في آليات ذات تكنولوجيا عالية كما تم توفير قوة ردع ذات قابلية حركة عالية من خلال إدخال راجمات الصواريخ للخدمة في القوات المسلحة.

ونفذ سلاح الجو الملكي برنامجا واسعا للتحديث قام على عمليتي الإزاحة والإحلال واستبدل الكثير من الطائرات والمعدات القديمة، وتم إحلال طائرات ومعدات حديثة، وشملت هذه العملية تحديث أسراب طائرات (F-١٦) العاملة في سلاح الجو الملكي، وإنشاء أسراب من الطائرات العامودية المقاتلة، وإنشاء لواء الأمير هاشم بن عبدالله الثاني/ طيران العمليات الخاصة، الذي تم تزويده بطائرات حديثة من نوع "بلاك هوك والليتل بيرد"، ثم جرى هيكلته ليصبح ضمن قاعدة الملك عبدالله الثاني الجوية بعد إعادة الهيكلة وإدخال طائرات التدريب المتقدم (PC-٢١) طائرات (GROB) للخدمة، وتحديث أسطول طائرات النقل الاستراتيجي في سلاح الجو الملكي من نوع (C-J١٣٠) إضافة إلى تحديث منظومة الدفاع الجوي.

وتم تحديث زوارق القوة البحرية الملكية، والعمل على زيادة قدراتها، لتكون قادرة على حماية المياه الإقليمية للمملكة في العقبة وشواطئها، وتم إدخال زوارق حديثة تواكب أحدث القطع البحرية في العالم (بحث وإنقاذ، اسعاف، مقاتلة)، وتم تشكيل كتيبة المشاة البحرية/٧٧ عام٢٠٠٩.

وطور الأردن منظومات مراقبة الحدود وأصبحت تضم أنظمة إلكترونية متطورة تشمل الكاميرات والرادارات والطائرات المسيرة، لزيادة القدرة على المراقبة والكشف للأهداف الأرضية والمركبات والأشخاص والطائرات المسيرة وأنظمة التداخل الإلكتروني، وتوفر هذه المنظومة قدرات ردع للتهديد المتنامي الناتج عن استخدام الطائرات المسيرة لأغراض الاستطلاع والتهريب، إضافة إلى توفير كشف راداري لتهديد الطائرات المسيرة في المناطق الحدودية.

من جهة أخرى، شهد الدور التنموي للقوات المسلحة تطورا كبيرا، ففي مجال التربية والتعليم ازدادت أعداد مدارس الثقافة العسكرية لتصل إلى ٥٥ مدرسة عام ٢٠٢٥، واستفاد من المنح الدراسية الجامعية "المكرمة الملكية السامية لأبناء العسكريين العاملين والمتقاعدين" أكثر من ١٠٠ ألف طالب وطالبة.

وتغطي الخدمات الطبية الملكية شريحة واسعة من مواطني المملكة بالتأمين الصحي من خلال مستشفياتها ومراكزها المنتشرة في جميع محافظات المملكة التي تم إنشاء عدد منها أخيرا، وتتميز اليوم بأنها أصبحت ذات بعد عالمي وعربي واضح في نظام خدماتها من خلال مقدرتها على فتح مستشفيات لإغاثة المتضررين من الكوارث والحروب.

وكانت القوات المسلحة بتوجيهات جلالة القائد الأعلى على الدوام حاضنة للإنسانية وملهمة خصوصا في الملمات على اختلافها، وكانت أبرز المشاهد الإنسانية تتجلى في المستشفيات الميدانية التي لبت النداء إقليميا ودوليا سعيا لإغاثة الملهوف ومد يد العون والمساعدة، حيث وصلت أعداد الدول التي أرسلت إليها مستشفيات أو محطات جراحية إلى ٢٥ دولة صديقة وشقيقة، وللقوات المسلحة الآن ثلاثة مستشفيات ميدانية موزعة في شمال غزة، وجنوبها في "خان يونس" ونابلس، ومحطتان جراحيتان في رام الله وجنين، كما استطاعت القوات المسلحة أن تنفذ ثالث أكبر عملية تزويد لوجستي في العصر الحديث على قطاع غزة، إذ عملت القوات المسلحة بأقصى طاقتها وإمكاناتها لهذا الجهد الإنساني العظيم الذي لعب دورا مهما في التخفيف من المعاناة الإنسانية للأشقاء في القطاع جراء الحرب.

وتضاعف دور القوات المسلحة في الأمن الغذائي الوطني من خلال إنشاء الأسواق التابعة للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية في جميع أنحاء المملكة، بالإضافة للمشاريع الزراعية الريادية التي تشرف عليها القوات المسلحة آخرها في منطقتي الباقورة والغمر، كما أسهمت القوات المسلحة بتطهير مساحات حدودية واسعة من الألغام ليصار إلى الاستفادة منها في الزراعة، فضلا عن إنشاء وترميم العديد من السدود والحفائر المائية في مختلف مناطق المملكة.

وتم تحديث وتطوير وإعادة افتتاح متحف صرح الشهيد عام٢٠١٦ وإنشاء العديد من المتاحف العسكرية "متحف جامعة مؤته الجناح العسكري عام ٢٠١٢، متحف المشير حابس المجالي عام ٢٠١٤، متحف المنطقة العسكرية الشرقية عام٢٠١٨، تحديث صرح ومتحف الكرامة عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٣، متحف قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية عام٢٠٢١، متحف الحرس الملكي الخاص في عام ٢٠٢١، متحف كلية الأميرة منى للتمريض عام ٢٠٢٢، وغيرها من المتاحف العسكرية، استذكارا لبطولات وتضحيات نشامى القوات المسلحة وشهدائنا الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن وقضايا الأمة.

وفي إطار اهتمام جلالة القائد الأعلى بالتطوير والتحديث الإداري لمنشآت القوات المسلحة، تم تطوير وإنشاء عدد كبير من المباني في تشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وافتتح جلالته أخيرا المقر الجديد للقيادة العامة للقوات المسلحة، بحضور ولي العهد، الذي يقع على مساحة أرض تبلغ ٣٠٠ دونم بمنطقة ياجوز وأُنشئ وفقا لأحدث الأسس والمعايير الهندسية.

في عيد الاستقلال تواصل العطاءات الحكومية ترسيخ حضورها الوطني

نبض البلد – بترا

يحيي الأردنيون الذكرى الـ٧٩ لعيد الاستقلال، وهم يتطلعون إلى مسيرة وطنية بنى معالمها بالصبر والرؤية والإنجاز.

في هذا السياق، تواصل دائرة العطاءات الحكومية أداء دورها الوطني كذراع تنفيذي، حيث تترجم السياسات العامة إلى مشاريع تنموية على أرض الواقع، مستندة في ذلك إلى كفاءة مؤسسية ورؤية مستقبلية تتطلع إلى الغد.

وخلال النصف الأول من العام ٢٠٢٥، سجلت الدائرة جملة من الإنجازات التي تعكس دورها الذي تحكمه معايير حديثة في الشفافية والإدارة الرقمية، ما يعزز مكانتها كشريك وطني في التنمية المستدامة.

وفي استعراضه لأبرز الإنجازات، قال مدير عام دائرة العطاءات الحكومية المهندس محمود خليفات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا): إن الدائرة أحالت خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٤ عطاءً في قطاعات متعددة، بقيمة تجاوزت ٣٣,٢٥ مليون دينار، في خطوة تعكس التوزيع العادل للمشاريع على محافظات المملكة، وفقًا للاحتياجات والأولويات الوطنية.

وأوضح خليفات أن قطاع التربية والتعليم نال النصيب الأكبر من عطاءات التنفيذ والإشراف، بواقع ٩ عطاءات بلغت قيمتها نحو ٩,٣ مليون دينار، تم تنفيذها في ٧ محافظات، كما شهد قطاع الصحة ٣ مشاريع حيوية بقيمة بلغت ١١,٨٥٠ مليون دينار، تشمل توسعة مستشفيات ومراكز صحية.

وبين خليفات أن قطاع النقل والبنية التحتية حاز على ٩ عطاءات استراتيجية بقيمة ١٣,٦ مليون دينار، تتضمن تطوير طرق حيوية كمشروع الطريق الملوكي وصيانة طريق بغداد الدولي، وغيرها.

وأشار خليفات إلى أن إطلاق نظام الشراء الإلكتروني الوطني (JONEPS) يمثل نقطة تحول في تاريخ المشتريات الحكومية، مؤكدًا أن النظام يتيح سرعة الإجراءات، ويحمي المال العام عبر تعزيز التنافسية والنزاهة.

وقال: "تم تدريب ٩٦ جهة حكومية حتى الآن، وبدأت ٣١ جهة بالتطبيق الفعلي للنظام، ونحن ماضون في تعميمه على جميع الجهات الحكومية بحلول نهاية العام، لتصبح عمليات الشراء أكثر عدالة وفعالية.»

ولفت إلى أن جهود الدائرة لم تقف عند التحول الرقمي، بل تعدتها إلى تطوير الوثائق القياسية لعطاءات الأشغال، بهدف تحقيق الشفافية والعدالة بين المتنافسين وتقليل عدد الشكاوى، وتم تدريب أكثر من ٧٨٠ موظفًا في هذا السياق.

وأكد خليفات دور الدائرة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، عبر وضع سياسة وطنية لتمكينها من الوصول إلى سوق المشتريات الحكومية.

كما أكد أن الدائرة أنجزت خطوات ملموسة في أتمتة إجراءات تصنيف وترخيص المقاولين ومكاتب الاستشارات، وتم تصنيف أكثر من ٢٥٠٠ شركة مقاولات و٥٤ شركة استشارية منذ بداية العام، إلى جانب إعداد ورقة سياسات الشراء الأخضر الحكومي، في إطار الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية.

وأضاف: "نحن نؤمن أن الاستقلال ليس فقط ذكرى، بل ممارسة يومية نترجمها من خلال أداء مؤسسي يعزز هيبة الدولة ويحفظ المال العام، ويعكس تطلعات الأردنيين في بناء وطن مزدهر وآمن.»

وثيقة نادرة تكشف أول احتفال بالاستقلال في إمارة شرق الأردن عام ١٩٢٨

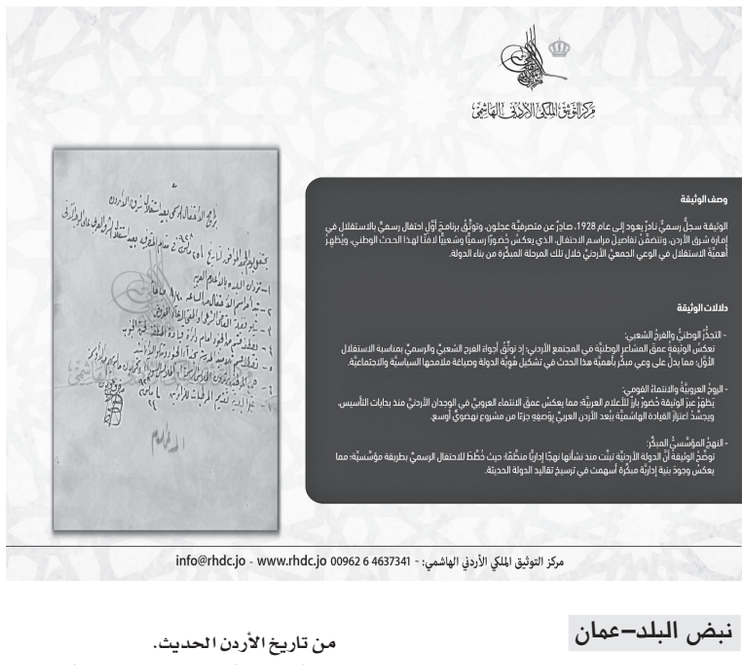

نبض البلد–عمان

في مناسبة الذكرى ٧٩ لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية، عرض مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي وثيقة تاريخية نادرة تعود إلى عام ١٩٢٨، تكشف لأول مرة عن تفاصيل أول احتفال رسمي بالاستقلال في إمارة شرق الأردن، الذي نظمته متصرفية عجلون آنذاك.

وأوضح المركز في بيان أمس السبت أن هذه الوثيقة تبرز رمزية الاستقلال في الوجدان الوطني، وتعكس تفاعل الشعب والقيادة مع هذه المناسبة الوطنية العريقة .

وأوضح المركز أن الوثيقة تحتوي على تفاصيل دقيقة حول مراسم الاحتفال وبرنامجه الرسمي، ما يعكس روح الفخر والانتماء التي سادت في تلك المرحلة المفصلية من تاريخ الأردن الحديث.

وأشار إلى أن نشر هذه الوثيقة يأتي ضمن جهود المركز المستمرة لصون الذاكرة الوطنية وتوثيق المحطات التاريخية التي شكلت ملامح الدولة الأردنية وتطورها السياسي والاجتماعي.

يشار إلى أن استقلال الأردن الأول كان في ٢٥ أيار ١٩٢٣، عندما اعترفت الحكومة البريطانية رسمياً باستقلال إمارة شرق الأردن تحت قيادة الأمير عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه .

وفي هذا اليوم، يعيد الأردنيون تأكيد تمسكهم بتاريخهم المشرف، ويستذكرون مسيرة بناء الدولة التي أسسها الأجداد، بقيادة قياداتهم الحكيمة، من أجل مستقبل زاهر للأجيال القادمة.

في ذكرى الاستقلال: الأردن ماضٍ بثبات نحو تعزيز أمنه المائي

نبض البلد –بترا

سعى الأردن، منذ استقلاله، إلى الحفاظ على أمنه المائي وضمان استدامته، إدراكًا لأهمية المياه بوصفها ركيزة أساسية للحياة، ومحورًا رئيسًا للتنمية والاقتصاد والازدهار.

ويُعدّ توفر المياه عنصرًا حاسمًا في تحقيق الأمن الغذائي، وانطلاقًا من هذه القناعة، يدرك الأردن أن أمنه المائي جزء لا يتجزأ من استقلاله الوطني.

وحظي قطاع المياه باهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني منذ اللحظة الأولى لتسلمه سلطاته الدستورية، حيث وجه الحكومات المتعاقبة في كتب التكليف السامية الى إيلاء قطاع المياه الأولوية القصوى في برامجها، واتخاذ جميع الإجراءات لتحقيق الأمن المائي والعمل على وضع خطط لمواجهة سد العجز المائي جراء التغيرات المناخية.

وشهد قطاع المياه في الأردن تطورًا ملموسًا منذ عهد الاستقلال، حيث بذلت الحكومات المتعاقبة سلسلة من الإجراءات لمواجهة التحديات المائية المتعددة التي تواجه المملكة، وسارت هذه الجهود بخطى ثابتة نحو تعزيز استدامة الموارد المائية، من خلال تنفيذ مشروعات وخطط استراتيجية طموحة تهدف إلى حماية المياه وضمان مستقبل مائي آمن ومستدام.

وقال وزير المياه والري، المهندس رائد أبو السعود، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن التوجيهات الملكية السامية تمثل خريطة طريق وطنية للحكومة نحو تعزيز الأمن المائي، من خلال تبني خيارات مائية تعتمد على الموارد المحلية، مؤكدا أن قطاع المياه يُعد من أهم القطاعات الحيوية، إلا أنه يواجه تحديات استراتيجية عميقة، في ظل كون الأردن من أفقر دول العالم مائيًا، نتيجة تزايد النمو السكاني، واستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين، وشح الهطول المطري، ونضوب المصادر المائية، إضافة إلى آثار التغير المناخي.

وأشار إلى أن حصة الفرد السنوية من المياه لا تتجاوز ٦٠ مترًا مكعبًا، وهي من أدنى المعدلات عالميًا، ما يجعل الأردن فعليًا الدولة الأفقر مائيًا على مستوى العالم.

وأكد أبو السعود أن وزارة المياه عملت على تنفيذ العديد من المشروعات لتحقيق الأمن المائي منها مشروع جر مياه الديسي، الذي تم إنجازه باستثمار محلي ودولي، أحد أبرز المشروعات الحيوية في إدارة مصادر المياه، ومواجهة تحديات نقص المياه وحل مشكلاتها لمحافظات المملكة كافة، حيث رفع حصة الفرد إلى ١٩٠ لترا مقابل ١٤٥ لترا في اليوم، ويقوم بتزويد المملكة، بحوالي ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا وبنوعية مياه شرب عالية الجودة ويغطي احتياجات العاصمة وعدد من محافظات المملكة.

وبين أن الأردن حقق نجاحا وتقدما على مستوى العالم في ادارة ملف المياه رغم التحديات المتزايدة والضغوطات على مرافق المياه، حيث وصلت نسبة تزويد المواطنين بالمياه بما يتجاوز الـ٩٨ بالمئة من التجمعات السكنية في المملكة مع ضمان نوعية مياه مطابقة للمواصفات العالمية، ونسبة خدمات الصرف الصحي ٦٧ بالمئة .

وأشار ابو السعود إلى أن جهود الأردن في هذا الشأن تبرز في تبني استراتيجيات متكاملة للحفاظ على المياه وتحقيق الأمن المائي من خلال التحلية وإعادة استخدام المياه المعالجة في الري، وتشييد السدود، ومشروعات حصاد المياه، وإدارة المياه الجوفية، لافتا الى انه تزامنا مع عيد الاستقلال ال ٧٩ قاربت الحكومة على الانتهاء من المراحل النهائية لمشروع الناقل الوطني، الذي سيوفر ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويًا من المياه. واشار إلى موافقة رئاسة الوزراء على الاتفاقية المبدئية المعدلة لاتفاقية مشروع الناقل الوطني وملاحقها، كما تم توقيع اتفاقية الاعمال المبكرة الأولية مع شركة مشروع الناقل الوطني.

وأكد أبو السعود أن وزارة المياه بالتعاون مع المنظمات الدولية والقطاع الخاص تعمل على مشروعات عديدة في مختلف محافظات المملكة لتحسين التزويد المائي وايجاد مصادر مائية جديدة لتحسين الواقع المائي بمختلف مناطق المملكة كما تعمل على تعزيز الابتكار والاستعانة بحلول تقنية حديثة لضمان الاستفادة المثلى من الموارد المائية.

بدوره، قال أمين عام وزارة المياه والري الدكتور جهاد المحاميد إن الحكومة وتنفيذا للتوجيهات الملكية قد أطلقت استراتيجية وطنية للمياه للأعوام٢٠٢٣-٢٠٤٠، تحدد أهداف الحكومة وخططها لتحقيق الأمن المائي، وتضمن استدامة المياه بما يتماشى مع النمو السكاني والتوسع العمراني والاقتصادي، ومن أهم خططها تقليل الاعتماد على المياه العذبة عن طريق زيادة استخدام المياه المستصلحة للزراعة المروية، واستخدام وسائل ري أكثر كفاءة، وتوسيع الزراعة البعلية، وتجميع مياه الأمطار، وهي من الأولويات الرئيسية المدرجة في هذه الاستراتيجية، كما تم اطلاق الخطة الاستراتيجية لسلطة وادي الاردن للأعوام (٢٠٢٤-٢٠٢٦).واوضح ان الوزارة تبذل جهودًا مكثفة للحد من الفاقد المائي، مستهدفة تقليصه بنسبة ٢ بالمئة سنويًا، أي ما يعادل نحو ٥ ملايين متر مكعب سنويًا، وذلك بهدف الوصول إلى نسبة فاقد لا تتجاوز ٢٥ بالمئة بحلول عام ٢٠٤٠، حيث يتم تحقيق هذا الهدف من خلال استبدال الشبكات التالفة، ومراقبة ضغوط المياه، والكشف المبكر عن التسربات، إضافة إلى ضبط حالات الاعتداء على الشبكات، مشيرا الى ان الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية كثفت حملاتها لرصد وضبط حالات الاعتداء غير المشروع على مصادر وشبكات المياه. من جهته، بين الأمين العام لسلطة المياه المهندس سفيان البطاينة أن قطاع الصرف الصحي شهد توسعة في شبكة الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة لإعادة استخدامها حيث ارتفع عدد محطات الصرف الصحي من ٧ محطات عام ١٩٩٩ إلى ٣٦ محطة تعالج ٢٣٥ مترا مكعبا من المياه، وتوفر ١٩٠ مليون متر مكعب صالحة للمزروعات المقيدة، وارتفعت نسبة المخدومين بخدمات الصرف الصحي إلى ٦٦ بالمئة، لافتا الى إطلاق إستراتيجية للصرف الصحي بكلفة ٩٣٠ مليون دينار لتنفيذ مشاريع للصرف الصحي وخدمة مناطق جديدة بخدمات الصرف وتحسين الواقع البيئي. بدوره، بين أمين عام سلطة وادي الأردن المهندس هشام الحيصة أن سلطة وادي الأردن قامت بإعداد الخطة الاستراتيجية لسلطة وادي الاردن التي تعكس حلولا فاعلة في تعزيز الامن المائي وامن مياه الري بما يتوافق مع رؤية التحديث الاقتصادي من خلال البحث عن مصادر غير تقليدية وأخرى جديدة بما يضمن التوسع في الزراعات والتوسع في استخدام المياه المعالجة وإعادة تاهيل البنى التحتية للري بما يضمن خفض الفاقد المائي وانعكاس ذلك على توفير كميات إضافية وخفض كلفة التشغيل والصيانة وكلف الطاقة والتوسع في مشروعات الحصاد المائي وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة. وأضاف الحيصة أن الاستراتيجية ستضمن كذلك متابعة وضمان الحقوق المائية المشتركة وتعزيز جهود القطاع الخاص في إدارة مياه الري بعد النجاحات التي حققتها السلطة من خلال تجربة جمعيات مستخدمي مياه الري والتي تعد تجربة ريادية على مستوى المنطقة وحققت العدالة للمزارعين من خلال إدارة مياه الري بأنفسهم وكذلك ضمان المشاركة المجتمعية في التصدي للاعتداءات ورفع مستوى الوعي المائي في مختلف القطاعات وزيادة حوكمة القطاع.

مدير الأمن العام يبحث مع «الوطني لحقوق الإنسان» تعزيز أطر التعاون

نبض البلد – عمان

التقى مدير الأمن العام، اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، أمس السبت، رئيس مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان، سمر الحاج حسن، والمفوض العام للمركز، جمال الشمايلة، حيث تباحثوا حول أطر تعزيز التعاون والتنسيق القائم، بما يعزز منظومة العدل وسيادة القانون ومبادئ الشفافية وحقوق الإنسان.

وأكد مدير الأمن العام خلال اللقاء أن المديرية تعمل وفق استراتيجية محددة بنيت على مبادئ العدل وسيادة القانون دون تمييز أو محاباة، وفي إطار من الشفافية واحترام حقوق الإنسان.

وأضاف أن توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، في كل ما يتعلق بحماية الحقوق وصون كرامة الإنسان، تعد نبراسا لعملنا ونهجا في تقديم الخدمة الأمنية الفضلى، وتطوير منظومة العدل والشفافية واحترام حقوق الإنسان.

ولفت اللواء المعايطة، إلى أهمية التعاون القائم مع المركز، والعمل المستمر على تعزيزه، بما يسهم في تجويد الخدمة وتحسينها في مختلف مجالات العمل ضمن وحدات الأمن العام، وبما ينسجم مع مبادئ حقوق الإنسان.

من جهتها، أشادت الحاج حسن، بالتعاون القائم بين المركز ومديرية الأمن العام، والاهتمام المباشر بجميع القضايا والاستفسارات التي ترد إلى المركز، وهو ما يدل على منظومة عمل قضائي مؤسسي أرستها مديرية الأمن العام، مؤكدة أن هذا اللقاء يأتي لبحث أطر تعزيز الشراكة الفاعلة بين المركز والمديرية، بما يخدم العملية القضائية ويحافظ على حقوق الإنسان.

في عيد الاستقلال ٧٩ .. يتجدد العزم لمزيد من الإنجاز والازدهار

نبض البلد –بترا

يحتفل الأردنيون اليوم الأحد، بعيد الاستقلال التاسع والسبعين للمملكة الأردنية الهاشمية، وهم يواصلون مسيرة البناء والتحديث والتطوير، مستندين إلى إرث عريق وتضحيات نبيلة، فمنذ أن وشّح جلالة الملك المؤسس عبدالله الأول في 25 أيار 1946 إعلان استقلال المملكة، مضى الأردنيون بثبات، تحت الراية الهاشمية، لبناء دولة القانون والمؤسسات وإرساء قواعدها وتقوية أركانها بعزيمتهم التي لا تلين.

ومع بزوغ فجر اليوم الأحد، تتجدد الفرحة بعيد الاستقلال ومعه يتجدد العزم بمزيد من الإنجاز والازدهار الذي يفاخر به الأردنيون من خلال احتفالاتهم في كل مدن المملكة وقراها، متطلعين إلى مستقبل أكثر ازدهاراً وتطورا، ومستندين إلى رؤى جلالة الملك الذي يقود مسيرة الإصلاح الشامل والتحديث السياسي والاقتصادي والإداري.

ويمثل الاستقلال نقطة الانطلاق لبناء مؤسسات الدولة الحديثة، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية، فخلال العقود الماضية شهد الأردن تطورات ملحوظة على مختلف الأصعدة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، إذ حافظ الأردن على أمنه واستقراره رغم التحديات الإقليمية والدولية، وسجل العديد من المنجزات في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية، ورسخ رؤيته بالارتقاء بمستوى المعيشة لمواطنيه وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي مسيرة التطور، واجه الأردن العديد من الأزمات، من بينها التحديات الاقتصادية التي فرضتها الأوضاع الإقليمية، خاصة مع موجات اللجوء والتغيرات الجيوسياسية، إلا أن القيادة الحكيمة لجلالة الملك استطاعت تجاوز هذه العقبات، مستندة إلى إرادة شعبها، وخبراتها التاريخية، والدعم الإقليمي والدولي.

ومنذ تولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية عام 1999، حافظ جلالته على إرث والده المغفور له، بإذن الله، جلالة الملك الحسين، طيب الله ثراه، ونجح في تعزيز مكانة الأردن على الساحة الدولية من خلال دبلوماسيته النشطة وعلاقاته الجيدة مع العديد من الدول، إذ لعب الأردن دوراً محورياً في العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وكان جلالته دائماً صوتاً قوياً للسلام والاستقرار في المنطقة، ما أكسب الأردن احتراماً وتقديراً دولياً واسعاً.

كما أولى جلالة الملك عبدالله الثاني اهتماماً كبيراً لخدمة قضايا الأمة، وتوحيد الصف العربي، والدفاع عن القضية الفلسطينية ودرتها القدس، باعتبارها أولوية أردنية هاشمية لتحقيق السلام العادل والشامل، وإنهاء الظلم التاريخي على الشعب الفلسطيني، مسخرا لذلك كل الإمكانيات والعلاقات الدولية، فالقضية الفلسطينية تتصدر أولويات جلالته في اللقاءات والمناسبات والخطابات جميعها على المستويين المحلي والدولي.

ومع إنجازات الوطن العظيمة، غدا الأردن موئلا للأحرار الشرفاء وواحة غناء يلجأ إليها كل من ضاقت به السبل، إذ يصون الأردن كرامة الإنسان وحريته وحقوقه، ويحمي كل مستجير وملهوف من أبناء أمته، ويمد يد العون لهم، مواصلا حمل أمانة المسؤولية بعزيمة وثبات واقتدار ويقف إلى جانب أمته العربية وقضاياها.

وظل الأردن كعهده نموذجا رياديا في المنطقة، متمسكا بثوابته السياسية الراسخة، سائرا في ركب الحضارة والتنمية الشاملة، واثقا مستقرا وآمنا بفضل قيادته الحكيمة ووحدة شعبه والقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية، درع الوطن وسياجه الحصين، ممن يسهرون على أمن الوطن والمواطن، ويحمون المنجزات، فأبناء الوطن دوما على العهد، يصونون الاستقلال ويرابطون على الثغور ويبذلون أرواحهم دفاعا عن تراب الوطن الغالي، ويسطرون أسمى معاني التضحية والبطولة في ميادين العز والشرف دفاعاً عن الوطن، ويرسمون أبهى صور العمل الإنساني النبيل في سائر أنحاء المعمورة.

وتتعزز مسيرة الإصلاحات السياسية والتشريعية النابعة من النهج الديمقراطي الذي سارت عليه الحكومات الأردنية بتوجيه من جلالة الملك عبدالله الثاني، مما أحدث نقلة نوعية في مسيرة الأردن الديمقراطية، ورسخ دولة القانون والمؤسسات، ومجتمع العدالة والمساواة الذي يحترم كرامة الإنسان وحقوقه وحرياته.

وخلال العقود الماضية، شهد النظام القضائي تطورا ملحوظا ليغدو أنموذجا في النزاهة والشفافية والحياد وترسيخ مبدأ سيادة القانون، كما شهدت الحياة البرلمانية في الأردن تطورًا ملحوظًا، إيمانا من جلالة الملك بأهمية الحوار كأساس لعمليات الإصلاح والتحديث السياسي، بالإضافة إلى تعزيز التحول الديمقراطي والمشاركة الشعبية في صنع القرار.

ومن أجل النهوض بالأردن ورفعة شأنه وتحسين الظروف المعيشية لأبناء الوطن، يحرص جلالة الملك في رؤيته السامية لمسيرة الأردن الحديث والمتطور على بناء اقتصاد وطني حر ومكافحة الفقر والبطالة، وعلى استدامة التنمية الاقتصادية وتوفير المناخ الاستثماري الجاذب ومعالجة المديونية وتفعيل دور القطاع الخاص وإنشاء شبكة الأمان الاجتماعي، ضمن مسيرة اقتصاد وطنية منفتحة على العالم.

كما يحظى الإصلاح الإداري باهتمام جلالته، إذ مضى الأردن واثقا بمسيرة البناء ضمن الرؤية الملكية السامية للتحديث السياسي والاقتصادي والإداري، وبما يحقق أهداف التنمية، وتمكين الشباب والمرأة، وبما يسهم في إيجاد قيادات جديدة تبعث الحيوية في مؤسسات الدولة.

القول الفصل

الاستقلال.. الأردن يسير نحو المستقبل

حسين الجغبير

في خضم الاستعدادات للاحتفال بعيد استقلال المملكة التاسع والسبعين، تتوج سنوات العطاء والعمل والجهد في دولة يتغنى بها شعبها باستقرارها ونهضتها رغم ما عصف ويعصف بها من تحديات ذات أشواك حادة ومؤلمة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، عنوانها نكران الذات الداخلي للبعض، وعدم استقرار دول الجوار، واختلاف أولويات الدول ومصالحها المتنوعة.

نحتفل في الأردن ونحن نسجل له أنه بقي صامدًا، وهو لم يكتف بخوض غمار التحديات لتجاوزها، وإنما صنع أيقونة التعامل معه بعين، والنظر بالعين الأخرى إلى المستقبل حيث ما يزال ورغم كل الصعوبات، يخط طريق التقدم والتطور والتنمية والتحديث، وقد وضع هدفًا للتحديث السياسي والاقتصادي والإداري، ولم يشكّل ما يمر به من أوضاع صعبة سوى حافز له ولأبناء شعبه، للتأكيد أن المملكة دولة قوية بقيادتها وشعبها ومؤسساتها، ولن تسمح لأيٍّ كان بأن يوقف تقدمها وحضورها العربي وتأثيرها الدولي.

لم يوقفنا العجز المالي عن السير نحو الأمام وإدارة الدفة بحرفية، ولم يؤثر علينا استهدافنا من قبل الساعين لأن يروا الفوضى تنتشر في الأردن لتحقيق مآربهم وأهدافهم الخاصة، ولم تثبط عزيمتنا بعض الأصوات النشاز التي تقلل من حجم المنجز، ولن يؤثر كل ذلك على ما نحن ماضون إليه.

في سفراتي ولقاءاتي المتعددة أواجه سؤالًا مشتركًا في أغلب الدول التي أحط فيها، وهو كيف للأردن أن يكون كذلك وسط العواصف والوضع الاقتصادي الصعب؟ وهو السؤال الذي يُطرح وإجابته دائمًا حاضرة بأن هذه المملكة نجحت في تكوين حالة فريدة من اللحمة الداخلية التي واجهت كل مخططات الإرهاب ومحاولات زعزعة وحدتها، كما نجحت في إدارة الأزمة عبر التعاطي الإيجابي المدروس مع الوضع المالي الذي تمر به، ووجهت أولوياتها نحو ما تستطيع أن تنفذه، ولم تبحث عن سراب وسط صحراء حسبته ماء.

وعندما أشاهد مقاطع الفيديو لأشخاص عرب وأجانب زاروا الأردن وقد تفاجأوا بتنظيمها وجمالها، وهدوئها وأمنها، واستقرارها، وروح شعبها المعطاءة، أقدر لهم تساؤلاتهم وهم يعتقدون أن الدولة الفقيرة هذه من المفترض أن تكون مهزوزة مرتبكة لا تقدم فيها ولا نهضة.

عيد الاستقلال الذي نعيشه ليس يومًا نرفع فيه الأعلام فقط، وإنما هو إعلان بأن الأردن دولة تتغنى، رغم التحديات التي يعيشها مواطنوها، بما أنجزته وحققته في ضوء ما سبق ذكره، والإعلان أيضًا أن الشعب يقف خلف القيادة، نحو تطلعات التقدم والازدهار الذي نسعى للوصول إليه، من أجل حياة أفضل للأجيال القادمة، إنه إعلانٌ بأن الأردن ماضٍ بطريقه نحو الأمام ولن يقف في وجهه أيُّ صعوبةٍ من شأنها أن تعيق تحقيق أهدافه.

في عيد الاستقلال... الأردن يقدم نموذجاً بتطور منظومة الحماية الاجتماعية

نبض البلد –بترا

في الذكرى التاسعة والسبعين للاستقلال، يقدم الأردن نموذجا متقدما في تطور منظومة الحماية الاجتماعية، مستندا إلى مسيرة دولة تأسست على قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، حيث شكل الاستقلال عام ١٩٤٦ انطلاقة حقيقية لبناء مؤسسات دولة حديثة، جعلت من الإنسان محورها، ومن حمايته التزاما راسخا.

وعلى مدى العقود الماضية، ارتبطت منظومة الحماية الاجتماعية في الأردن برؤية هاشمية حملت هم الفئات الأقل حظا، وكرست نهجا يقوم على التمكين والمساواة وصون الكرامة الإنسانية، فقد كان البعد الاجتماعي في قلب المشروع الوطني الأردني منذ البدايات، إذ أولى الهاشميون، أهمية خاصة لتعزيز الحماية الاجتماعية، وتكريس قيم العدالة والتكافل.

ومنذ تأسيس وزارة الشؤون الاجتماعية في الخمسينيات ، شهد قطاع الحماية الاجتماعية تطورا كبيرا، انتقل من التركيز على الرعاية المؤسسية إلى تبني سياسات شمولية تواكب مفاهيم حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة.

وتواصلت مسيرة التطوير برعاية ملكية سامية، إذ أكد المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، مرارا، أهمية صون كرامة الإنسان وتكافؤ الفرص، فيما يواصل جلالة الملك عبد الله الثاني هذا النهج، عبر دعم السياسات الاجتماعية وتعزيز شبكات الأمان.

وتجسيدا لهذا النهج، أكدت وزارة التنمية الاجتماعية وفق بيان صحفي، أن الإستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية (٢٠٢٥–٢٠٣٣)، جاءت بمحاورها الأربعة؛ كرامة وتمكين وفرصة وصمود، بتوجيهات ملكية سامية، لتعكس رؤى الدولة في تكامل الأدوار بين الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، ولتصبح مرجعية وطنية تعزز منظومة الحماية الاجتماعية، وتسعى للوصول إلى مجتمع أردني يعيش بكرامة، ممكن ومزدهر، وأكثر منعة.

وبينت أن التحول الرقمي جاء ليكمل مسيرة تطوير منظومة الحماية الاجتماعية، مشكلا نقلة نوعية، حيث أسهم في أتمتة الإجراءات وعزز من تدفق المعلومات بين الجهات المعنية، ما انعكس إيجابا على كفاءة التنسيق وسرعة الاستجابة لاحتياجات المواطنين، و أتاح هذا التحول بناء منظومة أكثر تكاملا ومرونة، مما يسهم بتحسين الأداء المؤسسي والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.

وذكرت الوزارة أنه على صعيد التمكين الاقتصادي للفئات الأكثر حاجة عملت على تعزيز مهارات المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية القادرين على العمل، من خلال برامج تدريب مهني فعالة لتمكينهم من الانخراط في سوق العمل ضمن سياسة التمكين الاقتصادي التي ينتهجها، إلى جانب تبني سياسات جديدة تتلاءم مع الظروف الصعبة للأسر الفقيرة، مع الاهتمام بتوعية الأسر المتلقية للمساعدات بجدوى البحث عن تدريب نوعي متخصص يؤهل أفرادها للحصول على عمل يرفع مستوى الأسرة المعيشي ويساعدها على التحول من الاعتماد على المساعدات إلى الإنتاج.

بدوره، قال رئيس لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان النيابية النائب معتز أبو رمان ، في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن مناسبة الاستقلال تمثل محطة تاريخية نستحضر فيها مسيرة البناء الوطني التي جعلت من الإنسان الأردني محورا للتنمية، موضحا أن مجلس النواب اضطلع، عبر سنواته المتعاقبة، بدور محوري في ترسيخ منظومة الحماية الاجتماعية من خلال دوره التشريعي والرقابي، و أن هذه المنظومة شكلت قاعدة صلبة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية الفئات الأكثر حاجة، وتعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

وأشار إلى أن اللجنة عملت في الدورة الحالية لمجلس النواب، على مواصلة هذا الدور من خلال حزمة من الإنجازات التشريعية والرقابية، حيث تم تعديل قانون العمل بما يحقق التوازن بين أطراف الإنتاج ويوفر بيئة عمل آمنة ومنصفة، إلى جانب المضي في تحديث قانون الضمان الاجتماعي لضمان استدامة الصناديق وشمول المزيد من العاملين، خاصة في القطاع غير المنظم، كما تابعت اللجنة عن كثب برامج التشغيل الوطني، وأولت اهتماما خاصا لمحاربة البطالة وتوفير فرص العمل، مع تأكيد أهمية دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتمكين الشباب والمرأة، وتحقيق العدالة في توزيع مكتسبات التنمية،بالإضافة إلى الاهتمام بالتشريعات الخاصة بالحماية من العنف الأسري، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومتابعة حسن تطبيقها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وأوضح أبو رمان في هذا السياق، أن اللجنة رفضت أي تعديلات تمس أمن واستقرار العاملين، مثل تلك التي تتيح تسريح العمال بحجة الظروف الاقتصادية، ونجحت في رفع إجازة الأمومة إلى ٩٠ يوما مع منع فصل المرأة الحامل، كما عملت على ترسيخ مبدأ المساواة في الأجور بين الجنسين، وتوسيع نطاق الإجازات المرضية، وأطلقت اللجنة منصة «اليوم الوظيفي الوطني» كأداة ربط مباشر بين الباحثين عن عمل والفرص المتاحة في السوق، إلى جانب دعم ريادة الأعمال وتشجيع الابتكار.

وذكر أن هذه الجهود تبنى على إرث تشريعي وطني مشرف أسسته المجالس النيابية السابقة، والتي أقرت قوانين بارزة عززت من مكانة الأردن في مجال الحماية الاجتماعية، وأرست قواعد الإنصاف وتكافؤ الفرص في المجتمع الأردني، مؤكدا أن الاستقلال الحقيقي يتجلى في كرامة المواطن، وفي تمكينه من العيش الكريم في ظل سيادة القانون وعدالة التنمية، وأن لجنة العمل ستواصل دورها في تطوير المنظومة الاجتماعية، بما يحقق تطلعات الأردنيين ويعكس رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني في بناء الأردن الحديث المتقدم.

وفي سياق التطوير المتواصل لمنظومة الحماية الاجتماعية في الأردن، وبعد إقرار نظام مهننة العمل الاجتماعي العام الماضي بهدف تنظيم المهنة والارتقاء بجودة الخدمات،برزت أهمية دور الجهات المختصة في الإسهام بتحقيق الأثر الميداني لهذا النظام، حيث أكدت رئيسة جمعية الأخصائيين الاجتماعيين، الدكتورة لبنى عكروش، أن مهننة العمل الاجتماعي تسهم بتطوير منظومة الحماية الاجتماعية من خلال تمكين الكوادر المتخصصة وتوحيد المعايير المهنية.

وأشارت إلى أن الجمعية تسعى إلى تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين عبر رفع جودة الخدمات المقدمة وبناء القدرات المهنية، بما يعزز فاعلية الاستجابة لاحتياجات الفئات المستفيدة، مشددة على أهمية الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني محليا وإقليميا ودوليا، وتطوير قاعدة بيانات للأخصائيين، إلى جانب إعداد برنامج دكتوراه في الخدمة الاجتماعية، وتنظيم المؤتمرات والبرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين وتعزيز فاعلية منظومة الحماية الاجتماعية.

وعلى صعيد الاهتمام بقضايا الأسرة ضمن جهود تطوير منظومة الحماية الاجتماعية وتعزيز شمولها، ذكرت مديرة الاتصال والإعلام في المجلس الوطني لشؤون الأسرة خديجة العلاوين ، أن المجلس وعلى مدار ٢٤ عاما، وبتوجيهات من جلالة الملكة رانيا العبد الله، رئيسة مجلس أمنائه، نفذ العديد من البرامج والمبادرات والمشروعات الهادفة إلى تحسين نوعية حياة الأسرة الأردنية وأفرادها، من أطفال وشباب ونساء وكبار سن.

وأكدت أن المجلس يتبنى نهجا مؤسسيا متجذرا، يقوم على التنسيق مع الجهات الوطنية والدولية والقطاع الخاص، لبناء أسرة واعية ومجتمع متماسك.

ولفتت العلاوين إلى أن المجلس يولي اهتماما كبيرا بقضايا الطفولة، انطلاقا من قناعة راسخة بأن الطفولة المبكرة ليست مرحلة عابرة، بل تشكل الأساس الذي تبنى عليه جميع مراحل الحياة، موضحة أن المجلس شكل الفريق الوطني لتنمية الطفولة المبكرة عام ٢٠١٨ لتطوير منظومة شمولية تستند إلى مبادئ الرعاية والتعلم المبكر والصحة النفسية، بما ينسجم مع رؤية التحديث الاقتصادي.

وأضافت أن الاهتمام بالطفولة المبكرة يعد استثمارا طويل الأمد في بناء مجتمع قوي ومزدهر، وأن من أبرز الإنجازات في هذا المجال إقرار قانون حقوق الطفل الأردني رقم (١٧) لسنة ٢٠٢٢، الذي يعد نقطة تحول جوهرية في مسار الحماية والتنمية.

وفيما يتعلق بكبار السن، ذكرت العلاوين أن هذه الفئة تحظى باهتمام وطني على جميع المستويات، وبينت أن المجلس، وبتوجيهات من جلالة الملكة، أولى اهتماما كبيرا بالارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، موضحة أنه تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية المحدثة لكبار السن (٢٠٢٥–٢٠٣٠) نهاية عام ٢٠٢٤، ويعمل المجلس حاليا على إعداد خطتها التنفيذية،كما أن المجلس اهتم بحماية حقوق كبار السن، حيث قام عام ٢٠٢٠ في ظل أزمة كورونا ، بإقتراح إنشاء صندوق لدعم كبار السن، ما أسفر عن إقرار نظام رعاية المسنين رقم (٩٧) لسنة ٢٠٢١ وتعليماته لعام ٢٠٢٢، وفتح حساب خاص لتقديم خدمات صحية واجتماعية ورعاية منزلية عبر وزارة التنمية الاجتماعية.

ومع احتفال المملكة بذكرى الاستقلال التاسعة والسبعين، يواصل الأردن تطوير منظومة الحماية الاجتماعية، بما يحفظ كرامة الإنسان الأردني، ويترجم رؤية الدولة الأردنية في العدالة والمساواة، في ظل قيادة هاشمية حكيمة، وضعت الإنسان في صميم أولوياتها.

--(بترا)

فاعليات رسمية وشعبية بعجلون: الاستقلال حدث فارق ومحطة مضيئة بتاريخ الوطن

نبض البلد –بترا

أكدت فاعليات رسمية وشعبية في محافظة عجلون أن عيد الاستقلال الـ79 للمملكة يمثل محطة مضيئة في تاريخ الوطن ويجسد تضحيات الأردنيين ومنجزاتهم المتواصلة في البناء والنهضة.

وقال محافظ عجلون نايف الهدايات، إن هذه المناسبة تجسد تلاحم القيادة والشعب كأساس لنموذج وطني راسخ يقوم على قيم الانتماء والولاء ويعكس قدرة الأردن على تجاوز التحديات وتحقيق الإنجازات في مختلف المجالات وهي القيم التي ترسخت في الوجدان.

وأشار رئيس لجنة السياحة والآثار النيابية النائب وصفي حداد أن عيد الاستقلال يشكل مناسبة وطنية عزيزة يستحضر فيها الأردنيون مسيرة المجد والعطاء التي قادها الهاشميون على مدار العقود الماضية، مبينا أن الاستقلال لم يكن مجرد حدث تاريخي بل بداية لمرحلة من العمل الجاد نحو بناء الدولة الحديثة.

من جهته، قال النائب عبد الحليم عنانبة، إن الاستقلال محطة عز وفخر لجميع الأردنيين وهو ثمرة تضحيات الآباء والأجداد الذين ناضلوا من أجل الحرية والكرامة، مبينا أن الاحتفال بهذه المناسبة يعكس مدى ارتباط الأردنيين بهويتهم الوطنية وقيادتهم الهاشمية.

وأضاف، ان المرحلة المقبلة تتطلب المزيد من الوعي والعمل الموحد لتحقيق التنمية المستدامة ومواصلة الإصلاحات التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني خاصة في ظل التحديات الإقليمية والدولية التي تحيط بالمنطقة.

بدوره، بين رئيس جامعة عجلون الوطنية الدكتور فراس الهناندة، أن الاستقلال لم يكن ليتحقق لولا عزيمة الشعب الأردني وإصراره على بناء دولة المؤسسات والقانون، مؤكدا أن الجامعات لها الدور المحوري في تعزيز الوعي الوطني وترسيخ مفاهيم المواطنة الفاعلة لدى الشباب.

من جانبه، قال رئيس مجلس محافظة عجلون عمر المومني، إن الاستقلال شكل نقطة انطلاق نحو مسيرة بناء الدولة الحديثة التي أرسى دعائمها جلالة المغفور له بإذن الله الملك المؤسس عبدالله الأول واستمرت بقيادة أبنائه الملوك من آل هاشم وصولاً إلى جلالة الملك عبدالله الثاني.

الى ذلك، أوضح مدير ثقافة عجلون سامر فريحات أن عيد الاستقلال هو رمز للكرامة والسيادة ويمثل لحظة فارقة في تاريخ الدولة الأردنية، مشيرا إلى أهمية توظيف الثقافة كوسيلة لترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء.

من ناحيته، أكد رئيس بلدية كفرنجه الدكتور فوزات فريحات، أن الاستقلال مناسبة نستذكر من خلالها تضحيات القيادة الهاشمية والشعب الأردني في سبيل بناء وطن آمن ومزدهر، مشدداً على أهمية التمسك بالقيم الوطنية والعمل بروح الفريق الواحد.

وقال مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي المهندس بشار النوافلة، إن الاستقلال مناسبة وطنية تؤكد عظمة الأردن ومكانته وقدرته على المضي قدماً رغم التحديات، كما اعربت نائبة رئيس جمعية البيئة الأردنية ربيعة المومني عن فخرها بهذه المناسبة والإنجازات التي تحققت على مدار 79 عاماً التي تمثل حافزاً للاستمرار في العمل التنموي والخدمي والتطوعي وتعزز الولاء والانتماء للوطن وقيادته الهاشمية.

وأشادت نائب رئيس جمعية نسمة شوق السياحية المهندسة ابتهال الصمادي بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، مشيرة إلى أن الاستقلال أعطى دفعة قوية للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن الوطني.

وزارة الصحة تودع بعثة الحج الطبية الأردنية

نبض البلد – عمان

ودّع الأمين العام للرعاية الصحية الأولية والأوبئة، الدكتور رائد الشبول، أمس السبت، في مبنى الوزارة، البعثة الطبية المرافقة للحجاج الأردنيين لأداء مناسك الحج.

واطّلع الشبول، مندوبًا عن وزير الصحة الدكتور فراس الهواري، على جاهزية البعثة المكوّنة من الكوادر الطبية والفنية والإدارية، بالإضافة إلى الإمكانات الطبية من أجهزة وأدوية ومستلزمات طبية، بما يكفل تقديم الخدمة الطبية للحجاج أثناء أداء المناسك.

ودعا البعثة الطبية إلى تقديم الخدمات الصحية لجميع المرضى من الحجاج الأردنيين، وعرب الـ48، وكل من يقصد البعثة للعلاج.

وأكد الشبول أن البعثة، بجميع طواقمها ومستلزماتها، قادرة على تقديم الرعاية الصحية المثلى للحجاج، مشيرًا إلى أن الوزارة ستبقى على تواصل دائم مع رئيس البعثة وأعضائها للاطمئنان على الأوضاع الصحية لحجاجنا، متمنيًا لهم حجًا مبرورًا وعودة سالمة إلى أرض الوطن.

من جهته، أوضح رئيس بعثة الحج الطبية الأردنية، الدكتور رياض الشياب، أن الوزارة ستبذل كل ما بوسعها لتقديم خدمات الرعاية الصحية للحجاج.

الاستقلال نقلة فارقة بالإعلام الوطني..ورافعة أساسية بتجويد الخطاب والمحتوى

نبض البلد – بترا

آمنت الدولة الأردنية منذ اللحظة الأولى لتأسيسها بأهمية الخطاب الإعلامي ونقل الواقع والحقائق ومشاركتها مع المجتمع للتعبير عن الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشهدها، وأنشأت مؤسسات طالما كانت الذراع الإعلامي المدافع عن قضايا الدولة ورؤيتها ومواقفها من خلال خطاب عقلاني وازن في فترة خاضت معارك التأسيس والاستقرار.

وبدأ إبراز الخطاب الإعلامي في الدولة الأردنية بإصدار صحيفة "الحق يعلو" في عهد جلالة الملك عبد الله الأول- طيب الله ثراه، سنة ١٩٢٠، لتكون أول وثيقة إعلامية تؤرخ للدولة الأردنية، وتعبر عن اتجاهات الرأي السياسية والاجتماعية السائدة في البلاد في مرحلة التأسيس الأولى، ليتوالى بعد الاستقلال تطور مسيرة الصحافة والإعلام الأردنية بظهور عدد من الصحف والمؤسسات الوطنية القائمة على شؤون الإعلام، كنقابة الصحفيين التي تأسست عام ١٩٥٣، وصحفية الدستور عام ١٩٦٧، ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني عام ١٩٦٨، ووكالة الأنباء الأردنية عام ١٩٦٩، وصحيفة الرأي عام ١٩٧١.

وشهدت المسيرة الإعلامية الأردنية خلال عهد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين التي أولاها الدعم والرعاية، إنشاء هيئة الإعلام وقناة المملكة ومعهد الإعلام الأردني، إضافة إلى تأسيس العديد من الفضائيات والإذاعات والمواقع الإلكترونية، وحسب تصريح هيئة الإعلام لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، بلغ عدد كل من المطبوعات الإلكترونية ١٤٦ موقعا، ومحطات البث الفضائي ١٧ محطة، ومحطات البث الإذاعي ٤١ محطة، ومحطات إعادة البث الإذاعي محطتين، والمطبوعات الصحفية ١٩ مطبوعة واحدة منها حزبية، والمطبوعات المتخصصة ٨٤ منها ١٣ إلكترونية.

وتحمل جميع هذه المؤسسات رؤية وطنية وقومية في وقومية في تناولها للقضايا ، وتصب رسالتها في تقديم إعلام وطني هادف يكرس حرية التعبير والرأي، ضمن أجواء قائمة على الاستقلالية والحرية المسؤولة، ومواكبة المستجدات على الصعد المحلية والعربية والعالمية.

وتحدث مسؤولون ومختصون لوكالة الأنباء الأردنية(بترا) ، عن أهمية تجويد الخطاب الإعلامي الأردني، وتعزيز دور مهنة الإعلاميين والصحفيين، والدفاع عن الرواية الأردنية و سرديتها، ومحاربة الإشاعات والأخبار المضللة، من خلال رؤى مستقبلية تواكب الحداثة والتطور، ولا سيما في ظل استحداث الإعلام الجديد وأدوات الذكاء الاصطناعي.

بدوره ، قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الأسبق المهندس صخر دودين، "في عيد الاستقلال التاسع والسبعين لمملكتنا الأردنية الهاشمية، لا بد من تكريس وتعزيز الرواية الأردنية، من خلال قيام الإعلام الأردني الرسمي بتسليط الضوء على الإنجازات التي حققها الأردن على مدار تاريخه، مثل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مؤكدا أهمية إبراز الإعلام لتاريخ الأردن العريق، بما في ذلك الدور الهاشمي في قيادة الأمتين العربية والإسلامية من خلال استحضار واستنهاض فكر الثورة والنهضة العربية الكبرى».

وأضاف "يتوجب على الإعلام تعزيز مفهوم القيم الوطنية مثل الانتماء والولاء للوطن، والعمل على تعزيز الروح الوطنية لدى الأردنيين كافة، والتقيد بنشر المعلومة الصحيحة والموثوقة، والعمل على تصحيح المعلومات المغلوطة التي يتم تداولها عبر وسائل ووسائط التواصل الاجتماعي، والتي تستهدف الأردن وتحاول الفت من عضده والغمز من قناته».

وقال دودين إن من أكبر التحديات التي يواجهها الإعلام في تعزيز الرواية الوطنية هو انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسرعة انتشار المعلومة، مما يجعل من الصعب السيطرة على كمية الغث الموجود فيها، حيث تؤثر المعلومات المغلوطة على الجمهور، الذي يتوجب أن يكون أكثر حصانة، بالإضافة إلى التحديات المالية التي تواجه المؤسسات الإعلامية، ما يؤثر على جودة المحتوى وقدرتها على المنافسة، داعيا إياها للسعي إلى تحقيق الاستدامة المالية لضمان استمرارية وجودها وتأثيرها.

من جهته، قال نقيب الصحفيين الأردنيين، طارق المومني، "لا شك أن الإعلام تطور كثيرا في عهد الاستقلال، واسهم بتقدم نقابة الصحفيين، الذي انعكس على دور الإعلام في الدفاع عن الوطن والمواطن، وإيصال الرسالة إلى الناس والتأثير في توجهاتهم، وكان للإرادة السياسية العليا الدور الأبرز في دعم الإعلام ونهضته إيمانا برسالته الوطنية والمهنية والأخلاقية، باعتباره عين الرقيب الكاشفة للحقيقة، فضلا عن تأثيره في العالم باعتباره القوة الناعمة والذي يوازي دوره في السلم دور الجيوش في الحرب».

وأضاف، إن الإعلام استفاد من الثورة المعلوماتية وتطوراتها وبدأ في تطوير أدواته والتجاوب مع مخرجاتها التقنية وتدريب الكوادر بما ينعكس على المحتوى الذي سعت لتطويره وفق قاعدة الحرية والمسؤولية، وأصبح هناك كوادر مهنية محترفة، ساهمت في تأسيس العديد من وسائل الإعلام في العالم العربي.

وأكد المومني أن نقابة الصحفيين تأخذ على عاتقها مهمة تعزيز وتنمية قدرات الصحفيين، من خلال تفعيل مركز التدريب فيها، وعقد دورات تدريبية، وتمكين الصحفيين الشباب باعتبارهم ركيزة المهنة والنقابة مستقبلا .

وبين سعي النقابة لبناء شراكات مع مختلف المؤسسات لما فيه صالح المهنة ومنتسبيها، والتشبيك مع الاتحاد الدولي للصحفيين، واتحاد الصحفيين العرب، والنقابات العربية للاستفاده من فرص تدريبية، إلى جانب تحديث النقابة وأتمتتها ودخولها عصر الرقمنة، والتواصل مع المؤسسات الأردنية لمساعدتها مع الجهات الرسمية لتوفير أدواتها ورقمنتها بما ينعكس على تطوير المحتوى وتعزيز القدرات وتنميتها.

بدوره، قال مدير عام هيئة الإعلام بشير المومني، إن الدور الرئيسي الذي تقوم به هيئة الإعلام هو تنظيم قطاع الإعلام في المملكة من خلال تطبيق قانون المطبوعات والنشر وقانون المرئي والمسموع والأنظمة المنبثقة عنهما، مؤكدا أن هذا الدور أنهى حالة الفوضى في قطاع الإعلام، بالإضافة إلى تعزيز دور تلك المؤسسات من خلال التزامها بالمهنية والقواعد الأخلاقية لمهنة الصحافة والإعلام، وتحمل مسؤوليتها أمام القانون.

وأكد مدير عام الهيئة أنهم يعملون بشكل مستمر على مواكبة الحداثة والتطور في قطاع الإعلام، وأن أبرز ما يدل على ذلك إنشاء مديرية الإعلام الرقمي في الهيئة منذ عام ونصف، بالإضافة إلى تأسيس نظام تشريعي لتنظيم قطاع العمل في مجال الإعلام الرقمي، متطلعا إلى تنظيم القطاع وإنهاء حالة الفوضى التي تشهدها التطبيقات والمنصات الإعلامية، بما ينعكس إيجابا على جودة المحتوى وسلامة المجتمعات.

وعن دور كليات الإعلام تجاه الخريجين لتعزيز دورهم في تحسين مستوى الخطاب الإعلامي والدفاع عن الرواية الأردنيةولا سيما فيما يتعلق بالقضايا العربية، قال استاذ الصحافة والإعلام الدكتور تيسير أبو عرجة، إن كليات الإعلام معنية من خلال برامجها ومناهجها الدراسية بتضمين المواد العلمية المناسبة وفتح باب النقاش والحوار مع الطلبة، وتكليفهم بأبحاث تعنى بالثقافة القومية والوطنية والتاريخ الأردني وشخصياته السياسية وقيادته والمراحل التي مر بها.

وأضاف، إن ذلك يعني تكوين بناء علمي ووطني وقومي متكامل يؤهل الطالب منهجيا وفكريا ومعلوماتيا ليكون قادرا عند تخرجه من تناول هذه الموضوعات في أعماله الصحفية سواء في الكتابة المقالية أو المقابلات أو التحقيقات أو الانخراط في العمل الإذاعي والتلفزيوني، وكل وسائط التعبير والإعلام.

وقال: "إننا لا نكتفي في هذه الكليات بالنواحي التقنية والفنية والإخراجية، لأن من المهم إلى جانب التكنولوجيا أن يكون لدى الطالب بعدا ثقافيا وفكريا ولغويا وسياسيا كون ذلك يصب في صلب الوظيفة الإعلامية وفي الرواية الأردنية وما تتطلب به من تكريس وإشهار على المستوى الوطني والقومي والدولي.

وأشار إلى أهمية الرواية الإعلامية على البعد الخارجي خصوصا مع عالم اليوم الذي أصبح مفتوحا بفضل الإعلام الجديد والبث الذي لا يتوقف للمحتوى الإعلامي، مؤكدا أن اكتمال شخصية الخريج تكون من خلال الأبعاد الفنية والثقافية والفكرية حتى يكون قادرا على حمل لقب إعلامي أردني يخدم وطنه وأمته.

وحول مدى الاستغلال الأمثل للإعلام الجديد أو ما يعرف بالإعلام الرقمي أوضح استاذ القانون في معهد الإعلام الأردني الدكتور صخر الخصاونة، أن الإعلام الجديد متسارع جدا، معرجا على بداية هذا النوع من الإعلام بظهور المدونات ثم البطاقات الإلكترونية ثم السوشال ميديا و"الريلز" بسرعة كبيرة ، ما أدى إلى أن يصبح مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي مصدر المعلومات الأول، وبالتالي نشر الشائعات والروايات والقصص التي تختلف عن الحقيقة والمضمون.

وبين أننا الآن في مرحلة جديدة من مراحل الإعلام الرقمي وظهور الذكاء الاصطناعي، وما يحيطه من مخاوف من استغلال الحياة الخاصة للمواطنين، وعدم التحقق من مصادر المعلومات، والاعتداء على قضايا حق المؤلف، ما يستدعي ربط المصطلحات، وطرح مجموعة القواعد الأخلاقية والمهنية لممارسة عمل الصحافة.

وعن التحديات التي تواجه بعض المؤسسات الإعلامية في استخدام التكنولوجيا المعاصرة من منصات التواصل الاجتماعي وأدوات الذكاء الاصطناعي في عملها، أشار إلى أن التحدي المادي يعيق مواكبة بعض المؤسسات للثورة التكنولوجية وتضمينها بالعمل بسبب كلفتها العالية، إضافة إلى التحدي الفني والتقني المتعلق بامتلاك أدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي ونقص في الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على إنتاج محتوى إعلامي تكنولوجي يواكب الصورة وحاجة العصر.

الاستقلال.. رحلة بناء وتعزيز للإعلام الأردني

في ذكرى الاستقلال ... اقتصاد أخضر وإنجازات بيئية مستمرة نحو مستقبل مستدام

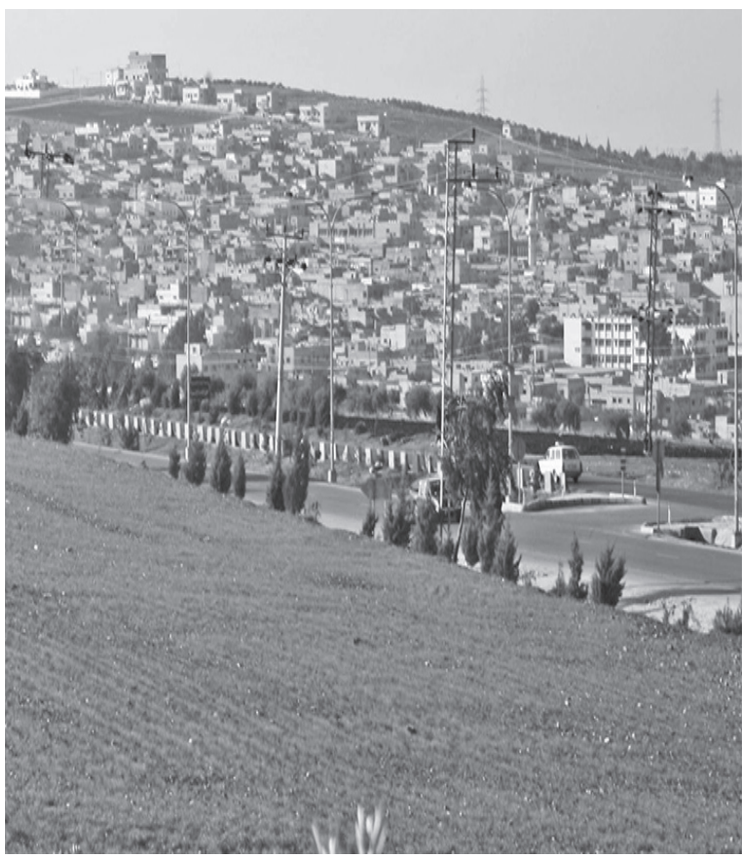

نبض البلد–عمان

في ذكرى استقلال الأردن، تبرز الإنجازات البيئية كأحد أهم المسارات التنموية التي سلكتها المملكة بثبات منذ عام ١٩٤٦، حيث وضعت القيادة الهاشمية حماية البيئة في صلب أولوياتها، مؤكدة التزامها الراسخ بتحقيق التنمية المستدامة والتصدي لتحديات التغير المناخي وتعزيز الاقتصاد الأخضر بالرغم من محدودية الموارد والتحديات الإقليمية المتعاقبة.

ومنذ فجر الاستقلال، حصل الشأن البيئي على اهتمام خاص، متجاوزا جميع التحديات ليُرسي قواعد صلبة لمسيرة بيئية متقدمة.

وأكد رئيس اتحاد الجمعيات البيئية عمر شوشان أن حماية البيئة رحلة إرادة وإنجاز، مشيراً إلى أن الرؤية الاستباقية التي بدأت في مطلع الستينيات تمثلت بتأسيس شبكة من المحميات الطبيعية التي تُوجت أخيرا، بمحمية العقبة البحرية "الجوهرة الزرقاء" التي جاءت بتوجيهات مباشرة من جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو ولي العهد بهدف حماية التنوع البيولوجي والأنواع المهددة بالانقراض، موضحا أن هذه المحمية حصلت على اعترافات دولية، منها إدراجها ضمن قائمة التراث الطبيعي العالمي لليونسكو والقائمة الخضراء للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ما يعكس الإرادة القوية لصون الإرث البيئي الأردني.

وقال إنه على مدار ٧٩ عاماً تجسدت هذه الإرادة في محطات فارقة، حيث انضم الأردن مبكراً إلى الاتفاقيات البيئية الدولية مثل اتفاقية رامسار عام ١٩٧٧ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عام ١٩٩٣، ما عزز من مكانة المملكة كشريك فاعل في قضايا المناخ العالمية وتكشفت هذه الجهود في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني الذي قاد التحول نحو الاقتصاد الأخضر من خلال سياسات طموحة، منها استراتيجية الطاقة المتجددة التي رفعت نسبة الطاقة النظيفة إلى نحو ٢٩ بالمئة من إنتاج الكهرباء بحلول عام ٢٠٢٣ عبر مشاريع شمسية ورياح واعدة.

من جهته، أوضح مدرب المشاريع البيئية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور فهمي أبو الرب، أن تطور المؤسسات والوعي البيئي جعل قضايا البيئة جزءاً لا يتجزأ من خطط الأردن التنموية منذ استقلاله، وقد أسهمت الدولة في تأسيس مؤسسات معنية بالبيئة مثل وزارة البيئة ووضع استراتيجيات وطنية للتنوع الحيوي والطاقة المتجددة إلى جانب قوانين ناظمة مثل قانون حماية البيئة رقم ٥٢ لسنة ٢٠٠٦، كما تم تمكين المجتمع المدني من خلال دعم الجمعيات البيئية وتعزيز دوره في التوعية وصنع القرار ودمج البيئة في الاقتصاد الوطني عبر مشاريع السياحة البيئية والطاقة النظيفة.

وأشار الى أنه رغم ندرة الموارد والتحديات الديموغرافية، حقق الأردن إنجازات بارزة مثل إنشاء محميات ضانا، الشومري والأزرق بإشراف الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وتحسين إدارة الموارد المائية من خلال السدود والحصاد المائي.

كما ساهم الانضمام إلى اتفاقيات مثل باريس للمناخ والتنوع الحيوي ومكافحة التصحر في تثبيت التزام الأردن بالمعايير الدولية، وأسهم نشر الوعي البيئي من خلال المناهج والإعلام والمبادرات المجتمعية والتخلص من المواد الخطرة بالتعاون مع منظمات دولية في تعزيز الثقافة البيئية المجتمعية.

بدورها، أكدت المتخصصة في السياسات البيئية البروفيسورة منى هندية، أن مسار حماية البيئة في الأردن بدأ منذ عقود على أسس من السيادة والاستدامة، مشيرة إلى أن تأسيس وزارة البيئة عام ٢٠٠٣ شكل تحولاً نوعياً في الإطار التنظيمي، بينما لعبت وزارات أخرى مثل الزراعة والصحة والمياه أدواراً محورية سابقاً.

وبينت أن الأردن يعد رائدا إقليميا في حماية التنوع الحيوي من خلال محميات طبيعية أصبحت انموذجاً في الإدارة المستدامة والسياحة البيئية.

واعتبرت هندية أن مشروع "ناقل مياه الديسي" يمثل قصة نجاح أردنية في تحقيق الأمن المائي رغم التحديات المرتبطة بالتكلفة والتغير المناخي وأعداد اللاجئين، موضحة أن المشروع عزز من جودة التزويد المائي في عمان والمحافظات.

ولفتت الى أن المملكة تبنت منذ سنوات استراتيجية وطنية لإدارة المياه شملت التحلية وإعادة الاستخدام والحصاد المائي وبناء السدود، حيث يغطي التزويد بالمياه الصالحة للشرب ٩٨ بالمئة من السكان وتصل خدمات الصرف الصحي إلى ٦٨ بالمئة، كما تنفذ الحكومة خططاً لتقليل الفاقد المائي وتحسين أداء الشبكات باستخدام عدادات ذكية والطاقة المتجددة.

وأشارت هندية الى أهمية مشروع تحلية مياه البحر الأحمر كحل جذري طويل الأمد، حيث سيتم استخدام الطاقة المتجددة لضخ المياه إلى عمان والمحافظات، وكذلك ارتفعت مساهمة الطاقة المتجددة في تزويد مشاريع المياه، ما يعكس التكامل بين قطاعي المياه والطاقة ضمن رؤية بيئية مستدامة.

كما أشارت الى أهمية دمج البيئة في التعليم وإطلاق حملات توعية وطنية، مبينة أن الجامعات الأردنية تحتضن مراكز أبحاث فاعلة في مجالات البيئة والطاقة والمياه والزراعة، ما يخلق حاضنة للابتكار الأخضر.

وبينت أن الأردن يعمل تماشياً مع رؤية التحديث الاقتصادي على توسيع النقل المستدام والتشجير وإدارة النفايات بطرق حديثة، إضافة لتعزيز الاقتصاد الدائري.

ونوهت بإعداد الخطة الوطنية التنفيذية للاقتصاد الأخضر (٢٠٢١–٢٠٢٥) بالتعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني التي تركز على ستة قطاعات رئيسية تشمل الطاقة والمياه والنفايات والزراعة والسياحة والنقل، ومن الأمثلة على تطبيقاتها ترخيص ١٨٣ منشأة لإدارة النفايات بينها منشآت لإعادة تدوير البطاريات والزيوت والإطارات وتأسيس ٣٤ محطة لجمع النفايات الإلكترونية وإطلاق أول مركز "لبنوك التدوير" في العاصمة عمان.

وأضافت إن الأردن بالرغم من محدودية موارده أثبت قدرته على الجمع بين التنمية وحماية البيئة، إضافة إلى أنه يمضي اليوم بثقة نحو مستقبل مستدام يرتكز على الابتكار والتعاون بين الدولة والمجتمع ويُعلي من شأن الأجيال القادمة في التخطيط والسياسات، مشددة على أن الأردن الأخضر لم يكن شعاراً بل مساراً وطنياً متكاملاً امتد منذ الاستقلال ويستمر الى اليوم برؤية واضحة نحو الغد.

أبناء العقبة يستحضرون الإنجازات الهاشمية في عيد الاستقلال

نبض البلد –بترا

في الذكرى ٧٩ لاستقلال المملكة، يستحضر أبناء العقبة محطات البناء التي تحققت في عهد الهاشميين والتي تخطت حدود المملكة الى العالمية لتصبح شاهدا على رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني ونظرته المستقبلية في تحويلها إلى منطقة اقتصادية خاصة، ما عزز من مكانتها محليا وإقليميا وعالميا، واستقطب إليها الاستثمارات لخدمة الوطن وأبنائه.

وشهدت المدينة الجنوبية عروس البحر الأحمر اهتماما كبيرا من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، فكان الإنجاز في مدينة العقبة وحواضرها واضحا من خلال تغيرات اقتصادية واجتماعية؛ حيث استنهض جلالة الملك خلال سنوات التأسيس لمشروع العقبة الاقتصادية الخاصة مرحلة من التقدم الاجتماعي والاقتصادي والإنجازات والمشاريع والخطط الاستثمارية والتنموية، لتكون منطقة تنموية استثمارية متعددة الأنشطة، تتميز بكونها منطقة اقتصادية خاصة معفاة من الرسوم الجمركية والضرائب.

وأطلقت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة استراتيجيتها لتحقق بيئة استثمارية من خلال تطبيق أنظمة إدارية عالية الفعالية، والتعامل من خلال نافذة استثمارية واحدة، بهدف جذب الاستثمارات، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في جميع الجوانب المتعلقة بإدارة هذه المنطقة وتنميتها.

وتمتلك العقبة اليوم ٣٢ رصيفا مينائيا متعددة الاستعمالات تخدم المملكة ودول المنطقة، ومراكز جمركية متطورة لتسهيل عمليات المعاينة والمناولة والتخليص، ومطارا دوليا يعمل بسياسة الأجواء المفتوحة قادرا على التعامل مع مليوني سائح سنويا، إضافة إلى مرفق شحن جوي على مستوى عالمي، وشبكة طرق برية تصل الأردن بـ ٥ دول حدودية بسرعة وفاعلية، وبنية فوقية بسوية عالية.

وتضم العقبة ٣ جامعات و٣ أكاديميات طيران ومدرسة دولية ومدارس حكومية وخاصة، كما تضم ٣ مستشفيات ومشاريع سياحية وعقارية ضخمة، مثل أيلة وتالابيه وسرايا ومرسى زايد، و٤٨ فندقا من مختلف التصنيفات ومستشفى عسكريا ومستشفى حكوميا تحت التأسيس ومستشفيين خاصين والثالث تحت الإنشاء، وفرعا لمركز الحسين للسرطان.

وبهدف تطوير المناطق النائية في محافظة العقبة تم ربط وادي رم بمنطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وتطوير منظومة النقل وربطها بالمثلث الذهبي، لتسهيل حركة انسياب الركاب والبضائع، وإقامة مشروع الكوابل البحرية الجديدة الذي أطلقته شركة "جوجل" العالمية، لربط قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا مرورا بالأردن، حيث تم اختيار العقبة كنقطة التقاء للمسارات الخاصة بالمشروع.

وفي خضم ذلك زاد عدد الغرف الفندقية في مدينة العقبة إلى خمسة أضعاف، حيث كان عدد الغرف الفندقية لا يزيد على ألف غرفة قبل إقرار وإطلاق قانون المنطقة الخاصة، وبعد هذه الأعوام الفضية من العمل، وعلى الرغم من الصعوبات والأحداث التي لا تنتهي، بات في العقبة ما يزيد على ستة آلاف غرفة فندقية، ما انعكس على أعداد الزوار الذين يقصدون المملكة من خلال بوابتها السياحية للمثلث الذهبي، والذي وصل في العام ٢٠١٩ وهو عام القياس، إلى مليون ونصف مليون سائح.

كما زادت في هذه الأعوام أعداد الطائرات العارضة والمنتظمة اليها، لتصبح العقبة ومطارها محط اهتمام كبرى الشركات العالمية من خلال مطار يعمل بسياسة الأجواء المفتوحة والقادر على استقبال ما يزيد على مليوني زائر سنويا.

واستطاعت العقبة الخاصة جذب استثمار تجاوز حجمه ١٥ مليار دينار، مع التنوع في اختيارها أفضل أنواع الاستثمار لخدمة الاقتصاد والمجتمع؛ حيث تركز الجزء الأكبر في القطاع السياحي الذي يستحوذ على ما يزيد على ٦٥ بالمئة من حجم الاستثمار، يليه قطاعا الخدمات والصناعة.

وأسهم تنوع الاستثمارات أيضا في إبراز الوجه الحقيقي للمدينة وقدرتها على استيعاب هذه الاستثمارات وتقديم أفضل الخدمات والبنى التحتية المطلوبة.

الصناعة الوطنية: هدير الآلات يسكت ضجيج التحديات نحو العالمية

نبض البلد–بترا

تجسد الصناعة الوطنية، شاهدا حيا على يوميات البناء والتجدد والمنعة، نحو اقتصاد منفتح ومرن، ومنتج قادر على تخطي التحديات، ومواجهة الأزمات، واستثمار الفرص رغم شح الموارد وضعف الإمكانات.

ومنذ بزوغ شمس فجر الاستقلال، بدأت الآلات هديرها، لتنتج بأيدي مؤمنة بالاعتماد على الذات، سلعا تنافس في أكثر من 130 سوقا، وتصل إلى أكثر من مليار ونصف مستهلك حول العالم، مستنيرة برؤية ملكية ثاقبة، وبعزيمة لا تلين.

في هذا السياق؛ قال رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان، المهندس فتحي الجغبير، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن ذكرى استقلال المملكة الأردنية الهاشمية تشكل محطة تاريخية مهمة في مسيرة بناء الوطن، وانطلاقة أساسية نحو ترسيخ دعائم دولة الإنتاج، حيث حظيت مختلف القطاعات الاقتصادية، وعلى رأسها القطاع الصناعي، بدعم كبير نابع من الرؤى الحكيمة للقيادة الهاشمية، ما أسس لأن يكون الأردن نموذجا يحتذى به في البناء الاقتصادي، رغم الصعوبات والهزات التي واجهها وشح الموارد والإمكانات.

وأشار إلى أن القيادة الهاشمية منذ الاستقلال، والتي أنار مشعلها المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، وأكمل مسيرتها جلالة الملك عبد الله الثاني؛ واصلت جهودها الحثيثة لبناء اقتصاد وطني قادر على الاعتماد على الذات ومجاراة الاقتصاديات العالمية، من خلال تبني التكنولوجيا والانفتاح على العالم بسياسات اقتصادية وتجارية متوازنة، ما أسهم بتعزيز تنافسية قطاعاتنا الاقتصادية، وعلى رأسها الصناعة.

وأوضح الجغبير لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن هذه الجهود الهاشمية أثمرت عن تأسيس بيئة استثمارية منافسة على مستوى الإقليم، عبر حزمة متكاملة من التشريعات المستقطبة للاستثمار، وتوقيع اتفاقيات تجارة حرة ثنائية ومتعددة الأطراف، أتاحت للمنتج الوطني الوصول إلى أكثر من مليار ونصف مستهلك حول العالم، ورسخت مكانة الأردن كمركز إقليمي يحظى باهتمام كبريات الشركات العالمية.

وبين أن عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، شهد انضمام الأردن إلى منظمة التجارة العالمية، وما تبعه من تعديلات تشريعية لتتواءم مع المعايير العالمية، إلى جانب توقيع اتفاقيات تجارة حرة مع كل من سنغافورة وكندا، بهدف إقامة مناطق تجارة حرة تعزز العلاقات الاقتصادية وترفع مستوى التعاون الثنائي.

وأكد أن القطاع الصناعي، كغيره من القطاعات الاقتصادية، حقق إنجازات بارزة مدعومة بالمسيرة الدبلوماسية النشطة، إذ تأسست الغرف الصناعية تباعا منذ الاستقلال لتعكس الرؤية الملكية في تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، من خلال حوار مؤسسي مستمر يعالج العقبات ويعزز التنافسية والنمو.

وأضاف الجغبير أن الصناعة الأردنية لم تدخر جهدا في تجسيد الرؤية الهاشمية، وسعت إلى تحقيق الاستقلال الاقتصادي كأحد معاني الاستقلال الوطني، مشيرا إلى أن القطاع الصناعي أصبح اليوم من أكبر القطاعات الإنتاجية، بإنتاج صناعي يتجاوز 20 مليار دينار سنويا، تشكل منه القيمة المضافة نحو 45 بالمئة، ويسهم بنسبة 24 بالمئة في الناتج المحلي الإجمالي بنحو مباشر، وبنسبة 45 بالمئة بنحو غير مباشر مقارنة بأقل من 16 بالمئة قبل عقدين من الزمن.

وأشار إلى أن قطاع الصناعات التحويلية الأردني احتل المرتبة الأولى في الشرق الأوسط ، من حيث مستوى القيمة المضافة كنسبة من العمليات الإنتاجية، وفق تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي.

ولفت إلى أن الصادرات الصناعية تمثل اليوم 95 بالمئة من إجمالي الصادرات الوطنية، مستفيد من الانفتاح التجاري الذي أرسته القيادة الهاشمية، لتصل إلى أكثر من مليار ونصف مستهلك في أكثر من 130 سوقا عالمية، وبأكثر من 1400 سلعة متنوعة، ما يعكس جودة الصناعة الأردنية وقدرتها التنافسية العالمية.

وأكد أن الصادرات الصناعية شهدت قفزة نوعية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني، من نحو مليار دينار في أواخر القرن الماضي إلى نحو 7.8 مليار دينار العام الماضي، ما يعد إنجازا وطنيا كبيرا.

وقال إن «لصناعة أصبحت عامل استقطاب مهم للاستثمارات المحلية والأجنبية، إذ تضاعف حجم الاستثمار الصناعي ليصل إلى نحو 15 مليار دينار، وارتفع عدد المنشآت الصناعية من نحو 4 آلاف منشأة في عام 1999 إلى أكثر من 18 ألف منشأة اليوم، منتشرة في مختلف محافظات المملكة، ما يعكس جهود القيادة في تعزيز بيئة الأعمال والاستثمار».

وأضاف إن «جلالة الملك عبدالله الثاني أولى اهتماما كبيرا باستقطاب الاستثمارات من خلال جهوده المتواصلة في المحافل الدولية والعربية، وتوجيهاته المتكررة للحكومات بضرورة تحسين بيئة الاستثمار والحفاظ على الاستثمارات القائمة».

وبحسب الجغبير «أولت القيادة الهاشمية اهتماما خاصا باليد العاملة المنتجة والمطورة، حيث كانت الأردن من أوائل الدول العربية التي أسست مراكز تدريب مهني وتقني واهتمت بتطوير منظومة التعليم، ما انعكس على حجم التوظيف في القطاع الصناعي، والذي أصبح يوفر فرص عمل لنحو 268 ألف عامل، غالبيتهم من الأردنيين، أي ما يزيد عن 25 بالمئة من إجمالي القوى العاملة».

ولفت إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني وجه مرارا لتطوير مؤسسات التدريب المهني، ورفع قدرات استخدام التكنولوجيا في التعليم، وإجراء إصلاحات جذرية في التعليم المهني، بهدف مواءمة مخرجاته مع متطلبات سوق العمل.

وأكد أن الاحتفال بعيد الاستقلال هذا العام يأتي في ظل متغيرات عالمية كبرى، وفي ظل إنجازات كبيرة حققها القطاع الصناعي الأردني منذ الاستقلال، والتي تؤكدها رؤية التحديث الاقتصادي، إذ يشكل القطاع الصناعي ثلث مستهدفات الرؤية.

وبين أن الرؤية تستهدف رفع الإنتاج الصناعي من 5.3 مليار دينار إلى نحو 11.1 مليار دينار بحلول عام 2033، وزيادة حجم الصادرات من 4.8 مليار إلى 19.8 مليار دينار، بالإضافة إلى استحواذ القطاع على ثلث فرص العمل الجديدة بواقع 314 ألف وظيفة.

وأكد أن «القطاع الصناعي يمتلك القدرة على تحقيق مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي، والوصول إلى استقلال اقتصادي حقيقي مبني على الاعتماد على الذات، وجعل الأردن مركزا إقليميا للصناعة والإنتاج، ما يستدعي العمل الجاد لتنفيذ خطط ومبادرات الرؤية بنحو ممنهج ومرن، بما يضمن تسريع النمو الصناعي، وتعزيز مساهمة الصناعة في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فرص العمل، والحد من الفقر والبطالة، وتحسين مستوى المعيشة لجميع الأردنيين.»

«إنتاج»: إيرادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تضاعفت ١٠ مرات منذ ٢٠٠٠

نبض البلد–عمان

أكد رئيس هيئة المديرين في جمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات «إنتاج»، عيد صويص، أن القطاع شهد خلال العقود الماضية نقلة نوعية تضاعف خلالها إيراداته بنحو عشرة أضعاف منذ مطلع الألفية، ليغدو من روافع الاقتصاد الوطني ويعكس قصة نجاح أردنية في الاستقلال والبناء، تزامنا مع احتفالات المملكة بالعيد التاسع والسبعين للاستقلال.

وأوضح في بيان أمس السبت، أن هذا التقدم ما كان ليتحقق لولا التوجيهات الملكية السامية والدعم المتواصل من جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي وجه في مختلف المحافل إلى تعزيز موقع الأردن كمركز إقليمي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتهيئة البنية التحتية الرقمية وتحفيز الريادة والابتكار.

وأضاف، إن جلالة الملك يولي اهتماما خاصا بالشباب والريادة الرقمية باعتبارها المدخل الحقيقي لاقتصاد المستقبل، حيث ترجمت هذه الرؤى إلى سياسات تنفيذية واضحة وتعاون متكامل بين القطاعين العام والخاص.

وأشار صويص إلى المتابعة الحثيثة والهمة العالية التي يبذلها سمو ولي العهد في دعم القطاع الرقمي والتقني ومتابعته المستمرة لمشاريع التحول الرقمي وتوجيهاته بضرورة تمكين الشباب في الاقتصاد الرقمي والابتكار، ما عزز من جاذبية الأردن للاستثمار التكنولوجي ووفر بيئة حاضنة للشركات الناشئة.

وبين أن عدد العاملين في القطاع بلغ أكثر من 46 ألف موظف حاليا، مقارنة بنحو 10 آلاف موظف فقط في عام 2000، بنمو تجاوز 4.5 أضعاف منهم نحو 10 آلاف موظف يعملون في قطاع «التعهيد» ضمن شركات محلية وإقليمية ودولية تتخذ من الأردن مركزا لعملياتها.

وأكد أن إيرادات القطاع قفزت من نحو 320 مليون دولار في أوائل الألفية إلى ما يزيد على 3.6 مليار دولار حاليا، أي بأكثر من عشرة أضعاف، ما يعكس حيوية القطاع وقدرته على المساهمة المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي.

وفي مجال التعليم، أوضح أن عدد خريجي تخصصات تكنولوجيا المعلومات والهندسة من الجامعات الأردنية ارتفع من أقل من ألف خريج سنويا في مطلع الألفية إلى حوالي 7 آلاف خريج سنويا حاليا، منهم 40 بالمئة من الإناث، مؤكدا أن أكثر من 39 جامعة «حكومية وخاصة» تدرس تخصصات القطاع، ما يعزز رأس المال البشري المؤهل.

ولفت إلى أن المملكة اليوم تضم ثلاث شركات اتصالات تقدم خدمات الجيل الرابع في جميع المناطق والجيل الخامس في المدن الرئيسية مع خطة للوصول إلى 50 بالمئة من تغطية الجيل الخامس بحلول عام 2028 في إطار تعزيز البنية الرقمية.

وفيما يخص الشركات الناشئة، أشار إلى وجود أكثر من 450 شركة ناشئة حاليا تعمل في قطاعات متنوعة، مثل التكنولوجيا المالية، التعليم الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، البلوك تشين، الألعاب الإلكترونية والسياحة بدعم من مسرعات أعمال وصناديق استثمار متخصصة.

وقال إن صادرات القطاع من خدمات ومنتجات تكنولوجيا المعلومات ارتفعت من أقل من 50 مليون دولار قبل عقدين إلى أكثر من 300 مليون دولار حاليا أي بنحو 6 أضعاف.

وأوضح أن إجمالي إيرادات قطاع الاتصالات بلغ 1.2 مليار دينار أردني، بينما بلغ الاستثمار في القطاع عام 2023 حوالي 347 مليون دينار.

وذكر أن هناك 45 شركة مرخصة لخدمات الاتصالات ونسبة اشتراكات الإنترنت الثابت بلغت 7 بالمئة «حوالي 800 ألف مشترك»، بينما بلغت نسبة انتشار الإنترنت عبر الشبكات الخلوية 67 بالمئة.

اهتمام ملكي استثنائي بتعزيز استقلال وأمن الأردن في مجال الطاقة

نبض البلد–عمان

شهد قطاع الطاقة في الأردن تطورا ملموسا منذ عهد الاستقلال وحظي باهتمام استثنائي من جلالة الملك عبدالله الثاني منذ تسلم سلطاته الدستورية بهدف تعزيز الاستقلال والأمن الطاقي للمملكة.

وبحسب وزارة الطاقة والثروة المعدنية، بلغت قيمة استثمارات الأردن في قطاع الطاقة المتجددة 2.15 مليار دينار، فيما قدرت قيمة الاستثمارات في قطاع الطاقة منذ عام 1999 حتى عام 2023 بحوالي 10 مليارات دولار، ما أسهم في تحريك الاقتصاد الوطني وزيادة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة.

وعن رحلة الطاقة في الأردن منذ عام 1999 لغاية يومنا هذا وصلت مساهمة مشاريع الطاقة المتجددة في خليط الطاقة الكهربائية إلى 26.9 بالمئة نهاية عام 2024 في حين لم تكن نسبتها تزيد عن 0.5 بالمئة نهاية عام 2014، ما يعتبر قصة نجاح تسجل للأردن على مستوى الإقليم والعالم.

وارتفعت استطاعة مشاريع الطاقة المتجددة المركبة على الشبكة إلى حوالي 2840.2 ميجاواط «2194.8 شمسي و622 رياح» نهاية عام 2024، بواقع 1.5 جيجاواط من المشاريع التجارية و 1.3 جيجاواط من عدادات صافي القياس والقيمة والنقل بالعبور.

وترتبط الشبكة الكهربائية الأردنية بالشبكة المصرية بشكل متزامن منذ عام 1999 كما ترتبط الشبكة الأردنية مع الفلسطينية منذ عام 2008، وتم الانتهاء من تنفيذ خط الربط لتزويد الجانب العراقي بربط محطة الريشة في الأردن مع محطة الرطبة في العراق عام 2023.

وتم إنشاء خط الغاز العربي والبدء بتزويد الغاز المصري لمحطة العقبة الحرارية بتاريخ 2004 وبعدها لمحطتي السمرا ورحاب وتنفيذ الخط من رحاب ولغاية الحدود الأردنية السورية في شهر آذار من عام 2008 للربط مع خط الغاز العربي داخل الأراضي السورية لتصدير الغاز المصري للشقيقتين سوريا ولبنان عبر الأردن.

وأشارت الوزارة الى أن عدد مصادر التزود بالغاز ارتفع من مصدر واحد عام 2004 «الغاز المصري» الى 4 مصادر مختلفة مع نهاية عام 2021 «الريشة، الغاز المصري، ميناء الغاز، غاز الشمال».

وتم فتح سوق المشتقات النفطية منذ عام 2013 وترخيص ثلاث شركات لتسويق المشتقات النفطية بعد ان كانت شركة مصفاة البترول هي الشركة التي تقوم بالتكرير والتوزيع في السوق المحلي.

وفي عام 2015 تم تأسيس الشركة اللوجستية للمرافق النفطية لتتولى إدارة وتشغيل المرافق النفطية لتخزين المشتقات النفطية ونفذت العديد من المشاريع لرفع القدرات التخزينية التشغيلية والاستراتيجية في المملكة وتطورت السعات التخزينية لمادة البنزين 95 من 20 الى 42 الف طن ولمادة البنزين 90 من 210 الى 340 الف طن ولمادة الغاز البترولي المسال من 27 الى 49 الف طن ولمادة السولار من 320 الى 480 الف طن خلال الفترة 2000 الى 2024.

كما تم رفع أيام كفاية المخزون لمادة البنزين 90 و 95 ولمادة الديزل، حيث اصبحت تزيد عن 60 يوما ولمادة الغاز البترولي المسال الى 38 يوما حتى عام 2024 وتم رفع استطاعة حقل الريشة الغازي الى 32 مليون قدم مكعب/ اليوم خلال عام 2022 مقارنة بـ 27 مليون قدم مكعب يوميا عام 2000.

ووصلت كميات النفط المنتجة يوميا من حقل حمزة النفطي الى 70 برميلا يوميا نهاية عام 2024 مقارنة بـ 8 براميل يوميا عام 2000 وارتفعت نسبة مساهمة الصخر الزيتي في خليط الطاقة الكهربائية بعد تشغيل الوحدة الأولى من «محطة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الحرق المباشر للصخر الزيتي» عام 2022 ووصلت مساهمة الصخر الزيتي في توليد الكهرباء الى 15 بالمئة نهاية عام 2024.

وفي عام 2001 تم تأسيس هيئة تنظيم قطاع الكهرباء لتمارس دورها كجهة رقابية وفي عام 2014 ووفقا لقانون اعادة هيكلة مؤسسات ودوائر حكومية تم اعادة تسمية «هيئة تنظيم قطاع الكهرباء» لتصبح «هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن» لتتولى مهام تنظيم قطاع الطاقة والثروة المعدنية في المملكة.

ووفقا للوزارة، تم انشاء صندوق الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة في بداية عام 2015، لرفع الوعي بأهمية تحسين كفاءة استخدام الطاقة والترويج لاستخدام الطاقة المتجددة من خلال حزمة من البرامج والمشاريع التي شملت القطاعات كافة.

وفي مجال الهيدروجين الأخضر، قامت الوزارة بالتعاون مع الشراكة الأردنية الألمانية في مجال الطاقة ووكالة المشاريع الهولندية بتنفيذ دراسة لإعداد خارطة طريق للهيدروجين الأخضر في الأردن، كما قامت بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بإعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر لتمكين الاستثمار في هذه الصناعة.

وأضافت، إنها بالتعاون مع البنك الدولي أعدت دراسة للإطار التنظيمي للهيدروجين الأخضر ومن أهم الإنجازات فيما يخص الناحية التشريعية تم التعديل على قانون الكهرباء العام والأسباب الموجبة لقانون الغاز بحيث يسمحان للمطورين بامتلاك خطوط نقل خاصة بهم أو أنابيب غاز لنقل الطاقة.

وتعمل وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركاء المعنيين والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على تطوير نموذج عمل لتنفيذ دراسة إمكانية عمل بنية تحتية مشتركة لمشاريع الهيدروجين الأخضر، من أجل تقليل تكاليف الاستثمار وضمان الاستخدام العادل للبنية التحتية المشتركة من قبل جميع مطوري المشاريع.

وتعمل أيضا بالتعاون مع 13 شركة من ذوي السمعة والخبرة الواسعة، حيث تم توقيع مذكرات تفاهم أو إتفاقية إطارية للسماح للمستثمرين بإجراء دراسات الجدوى لمشاريعهم.

وأوضحت الوزارة، بأن قطاع التعدين الأردني شهد خلال الـ 20 عام الاخيرة تطورات كبيرة، حيث يمتلك الأردن احتياطيات كبيرة من خام الفوسفات والبوتاس وتشكل هذه الخامات جزءا من الناتج المحلي الاجمالي وجزءا من الصادرات الوطنية وتعتبر من اهم أعمدة القطاع الصناعي، فقد عملت الحكومة خلال الـ20 عاما على دعم وتطوير قطاع التعدين من خلال اجراء الدراسات الاستكشافية والبحث عن الخامات المعدنية التي تتوافر بغزارة في أراضي المملكة، حيث اطلقت الوزارة عددا من البرامج للاستكشاف عن خامات النحاس والذهب، إضافة الى البحث عن الصخور الصناعية.

وعن رؤى التحديث واهتمام جلالة الملك في هذا المجال «المستقبل والتطلعات» استهدفت استراتيجية قطاع الطاقة المعلنة في عام 2020 عن الفترة من «2030-2020» رفع نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء الى 31 بالمئة بحلول عام 2030.

وأكدت الوزارة، الاستمرار ببذل الجهود لزيادة هذه النسبة الى 50 بالمئة، حيث تقوم حاليا بمراجعة الاستراتيجية الشاملة لقطاع الطاقة لتحقيق المستهدف الجديد، والعمل على دعم مشاريع التحول نحو النقل الكهربائي وإنتاج الهيدروجين الأخضر، حيث بدأنا بالسير في الخطوات المطلوبة فنيا وتشريعيا واستراتيجيا في هذا المجال، وأن يتم ذلك مع الاخذ بالاعتبار تدعيم الشبكة الكهربائية و تعزيز استقراريتها من خلال التحول نحو الشبكات الذكية وانشاء مشاريع لتخزين الطاقة الكهربائية و تنفيذ وتوسعة مشاريع الربط الكهربائي مع دول الجوار والعالم، حيث آن الاوان لتعظيم الفائدة من جميع الادوات والتكنولوجيات المتاحة بهدف تخطي التحديات الفنية التي تفرضها الطاقة المتجددة.

وتابعت، إنه تم إطلاق رؤية التحديث الاقتصادي في شهر حزيران 2022، التي تستهدف رفع ترتيب الأردن بصورة ملموسة في مؤشرات الازدهار ومؤشرات التنافسية والاقتصادية العالمية.

قطاع التجارة والخدمات ... ازدهار ونمو متواصل في ظل الاستقلال

نبض البلد–عمان

لم يكن قطاع التجارة والخدمات في المملكة مجرد مكون بالاقتصاد الوطني، بل شكّل عبر العقود الماضية شاهدا حيا على قصة بناء دولة حديثة واجهت التحديات، وتجاوزت المخاطر والصعوبات وحققت الإنجازات، واستثمرت في الإنسان، وموارد البلاد، وطوعتها لخدمة مواطنيها.

وانتقل القطاع الذي يعد رئيسيا في حياة الناس الاقتصادية والمعيشية من أسواق تقليدية متناثرة ومتواضعة بالمدن الرئيسية في بدايات التأسيس، إلى منظومة تجارية متكاملة تضم مراكز تسوّق تجارية عصرية كبرى، وشركات خدمات عابرة للحدود، وسوقا مفتوحة على العالم.

وكانت التجارة اللبنة الأولى في سفر مسيرة الإنجاز، فمن تجارة ريفية تعتمد على الزراعة، صعد القطاع التجاري والخدمي سلم الحداثة، ووقف التجار، بجانب دولتهم الفتية، ليكونوا جزءا من مداميك البناء التي قامت بعموم البلاد.

ووسط عملية البناء والنمو، برزت صورة الاقتصاد الوطني الذي شهد تصاعدًا وتطورًا كبيرًا، فمن بضع محال هنا وهناك، أصبح عدد الشركات والمؤسسات التجارية والخدمية المسجلة رسميًا في المملكة اليوم أكثر من 150 ألف شركة، تنتشر على امتداد أراضي المملكة.

ومن تجارة محصورة بمحيطها الجغرافي العربي، انتقل الأردن بعد نيل الاستقلال إلى العالم، فأصبحت تجارته مبنية على ترابط دولي وعلاقات مميزة واتفاقيات تجارية مع العديد من دول العالم سهلت عملياتها وأزالت ما يواجها من عوائق وصعوبات.

وأدرك القطاع التجاري والخدمي أهمية إنشاء الغرف التجارية التي تنظم أعماله وتدافع عن مصالحه وتسهم بتحسين أدائه وزيادة مساهمته في النشاط الاقتصادي، حيث ظهرت في البلاد بعد قيام الإمارة غرفة تجارة عمان التي تأسست عام 1923 على يد ثلة من تجار الأردن.

وقال رئيس غرفتي تجارة الأردن وعمان العين خليل الحاج توفيق، ان القطاع التجاري والخدمي حقق إنجازات كبيرة بمختلف المجالات، مدعومة بحرص القيادة الهاشمية على بناء اقتصاد وطني مزدهر ومنفتح على العالم، حيث صعد الناتج المحلي الإجمالي من بضع مئات الملايين عند نيل الاستقلال الى 36.078 مليار دينار خلال عام 2023.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن الأردن، وهو يحتفل بعيد الاستقلال المجيد، ينظر بفخر واعتزاز إلى ما تحقق على الصعيد الاقتصادي، خصوصًا في ظل الظروف الإقليمية والدولية الصعبة التي واجهها العالم، من جائحة عالمية إلى اضطرابات إقليمية وجيوسياسية، مشيرا الى أن هذه الإنجازات التي صنعتها سواعد النشامى كانت على الدوام مدعومة من قيادة الوطن الهاشمية رسخت روح الإنتاج، والعمل، والتكامل مع مختلف القطاعات.

وتابع ان الاستقلال لم يكن مجرد محطة زمنية نحتفل بها، بل هو دافع متجدد لتعزيز الأداء الاقتصادي، والانفتاح على الأسواق، وتعظيم الشراكات الدولية واتفاقيات تجارية مع تكتلات عالمية مختلفة، مؤكدا أن ما تحقق حتى اليوم لم يكن ليرى النور لولا الشراكة الحقيقية بين القطاع الخاص والحكومي، ضمن رؤية وطنية شاملة يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي يضع الإنسان الأردني في صميم عملية التنمية.

وأشار إلى أن الاقتصاد الوطني استطاع تجاوز العديد من التحديات، محققًا قفزات نوعية في النمو والتطور وذلك بفضل دعم القيادة الهاشمية الحكيمة التي كرّست جهودها لجعل المملكة بمكانة مرموقة ومتقدمة وقادرة على مجابهة الصعوبات وبناء اقتصاد يوفر حياة كريمة للمواطنين.

من جانبه، أوضح العين الحاج توفيق أن ما تحقق من تقدم في القطاع التجاري والخدمي جاء بفضل الدعم المتواصل من القيادة الهاشمية الحكيمة، التي كرّست جهودها منذ فجر الاستقلال لتعزيز مكانة المملكة إقليميًا ودوليًا، وبناء اقتصاد وطني قادر على مجابهة التحديات وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

وأشار إلى أن العديد من المؤشرات والبيانات تعكس التطور اللافت الذي شهده النشاط التجاري في المملكة خلال العقود الماضية؛ إذ ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى 3228 دينارا في عام 2024، مقابل 1278 دينارا عام 2001.

كما زادت قيمة الصادرات الأردنية من نحو 4 ملايين دينار عام 1960 إلى 8.579 مليار دينار العام الماضي 2024، في حين صعدت المستوردات من قرابة 43 مليون دينار خلال عام 1960 إلى 19.110 مليار دينار خلال العام الماضي 2024.

وأكد الحاج توفيق أن القطاع التجاري ظل يلعب دورًا رئيسيًا في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، من خلال تأسيس الشركات والمؤسسات التي وفرت السلع والخدمات للسوق المحلية، واسهمت بخلق فرص عمل، وتشغيل الأيدي العاملة، فضلًا عن تعزيز بيئة الأعمال والاستثمار، وتوطيد الشراكات الاقتصادية مع مؤسسات القطاع الخاص في مختلف دول العالم.

ولفت إلى أن الرعاية الملكية السامية التي حظي بها القطاع وفّرت له مقومات الاستمرارية والنمو، ومهّدت الطريق أمام استقطاب استثمارات كبرى، ما جعله واحدًا من أكبر مولدات فرص العمل في المملكة، وشريكًا أساسيًا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب تعزيز علاقات الأردن الاقتصادية مع دول العالم، والترويج للمملكة كمركز جاذب للأعمال.

وأضاف أن الاقتصاد الوطني نجح في الاندماج بالاقتصاد العالمي من خلال سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية المهمة، وفي مقدمتها اتفاقيات التجارة الحرة التي جعلت من الأردن الدولة العربية الوحيدة التي ترتبط بهذا العدد الكبير من الاتفاقيات مع أبرز التكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

وبين أن الأردن اليوم يُعدّ موطنًا جاذبًا للتجارة والاستثمار، بفضل ما يتمتع به من أمن واستقرار، ووفرة في الفرص الاقتصادية، وقطاعات حيوية واعدة، إلى جانب برامج إصلاح اقتصادي طموحة، ومشروعات كبرى في البنية التحتية، أبرزها إنشاء منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، والمدن الصناعية، والمناطق التنموية، والتي شكّلت مجتمعة بيئة محفّزة للاستثمار المحلي واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية.

وأشار الحاج توفيق، إلى جهود جلالة الملك في صياغة رؤية التحديث الاقتصادي، التي حددت مسار الاقتصاد الوطني على مدار السنوات المقبلة وستكون عابرة للحكومات، بما يضمن مواصلة بناء دولة مزدهرة في مئويتها الثانية، مبينا أن الأردن، بقيادته الحكيمة، سيظل دائمًا حاضنًا للتجارة والأعمال، وسيسعى باستمرار إلى تعزيز مكانته الاقتصادية على مستوى المنطقة والعالم.

أزمة حقيقية تتفاعل بين أوروبا و «إسرائيل»

فرنسا تدعو نتنياهو للتخلص من سموتريتش وبن غفير فورا

نبض البلد–وكالات

أشارت أوساط دبلوماسية غربية إلى تبادل رسائل تحذير شديدة اللهجة مؤخرا بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اتهم فيها الأول الثاني بتحريض الدول الأوروبية على إسرائيل بصيغة لا تخدم لا تاريخ ولا مستقبل العلاقات.

وأبلغ مصدر دبلوماسي غربي مسؤولين بارزين في وزارتي الخارجية في كل من الأردن ومصر بأن الرئيس ماكرون بدأ يقتنع تماما بوجوب استعمال كل أدوات الضغط على نتنياهو لكي يوقف الحرب على غزة.

وتبادل نتنياهو وماكرون رسائل عبر "قناة فرنسية صديقة لتل أبيب" في الجمعية الوطنية الفرنسية.

وفي رسالته يتحدّث نتنياهو عن تقويض مصالح إسرائيل إذا ما أكملت باريس مسعاها لـ"تهديد الائتلاف الحاكم".

لكن الجانب الفرنسي أجاب بالإشارة إلى أن باريس مهتمة جدًا بـ"عزل" كُلٍّ من

الوزيرين المتطرفين بتسئليل سموترتش وإيتمار بن غفير حصرا وستبدأ الخارجية الفرنسية إجراءات مستجدة ضدهما قد تتضمن عقوبات ومنعهما من زيارة الأراضي ألفرنسية بسبب تصريحاتهما لصالح الإبادة وضد الدور الفرنسي.

ويتوقّع الوسط الدبلوماسي أن تتّخذ غالبية دول أوروبا باستثناء ألمانيا إجراءات مماثلة لفرنسا ضد بن غفير وسيمورتش ونقل عن مسئول بارز في خارجية فرنسا أنهما أصبحا هدفا حاليا في عدّة دول أوروبية بينها فرنسا وإسبانيا وإيرلندا وهولندا.

وعبر القناة المشار إليها نصح نتنياهو من الجانب الفرنسي: "إذا أردت تخفيف الضغط الفرنسي عليك التخلص من الثنائي المتشدد لديك" وعندما استفسر نتنياهو عما تستفيده باريس في حال سقوط "الائتلاف الحاكم" الحالي أرسلت نصيحة تشير إلى "وجود حلول لبقاء نتنياهو في السلطة بعد التخلص من سموتريتش وبن غفير" وفهم هنا بأن المقصود ما تقترحه المعارضة في الكنيست على لسان لابيد بعنوان" توفير مظلة لصمود الحكومة في حال انسحاب المتشددين من الائتلاف".

ويبدو أن أوساط نتنياهو بدأت تتهم بعض الدول الأوروبية بذرف دموع التماسيح على أطفال غزة وتشير إلى أن الموقف الإوروبي حاليا في جزء منه هو "تصفية حسابات" لمُناكفة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ويتجاهل نتنياهو بعناد كل المواقف الأوروبية التي تصدّرت مؤخرا ويتحدّث عن توفر إمكانية لتصويبها وتعديلها.

لكن خبراء في طبقة السفراء بدأوا ينصحون بالتوقف عن تجاهل "تأثير" ما تقوله بريطانيا والأوساط الأوروبية على مستقبل العلاقات بصورة ستجعل إسرائيل "أكثر عُزلة".

المرصد الأورومتوسطي: «إسرائيل» تسعى لحصر فلسطينيي غزة في الجنوب تمهيدًا للتهجير القسري

نبض البلد–وكالات

حذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الجمعة، من سعي إسرائيل إلى حشر فلسطيني قطاع غزة بمنطقة ضيقة على الساحل الجنوبي للقطاع لتهجيرهم وفق الخطة التي أعلن عنها سابقًا الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال المرصد، وهو منظمة حقوقية غير حكومية مقرها جنيف، في تقرير: إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت منذ بداية ٢٠٢٥ ما لا يقل عن ٣٥ أمر تهجير في غزة تأثر بها أكثر من مليون إنسان».

وأشار إلى أن أحدث هذه الأوامر صدرت، الخميس، لفلسطينيي ١٤ حيًا في شمال القطاع بإخلائها، والتوجه نحو المناطق الجنوبية، مؤكدًا أن هذه الأوامر «تصدر بمعزل تام عن أي ضرورة عسكرية، بل حتى دون اللجوء إلى الذرائع المعتادة كإطلاق الصواريخ، من قبل الفصائل».

واعتبر أن هذا «يُظهر بوضوح أن إسرائيل لم تعد تكترث حتى بتوفير غطاء شكلي للجرائم المرتكبة، وأن التهجير بحد ذاته يعد هدفًا ويُنفذ كسياسة متعمدة ومعلنة لاقتلاع منظم للسكان، ضمن جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان». كما لفت إلى أن هذه الأوامر تأتي «في وقت يتأثر فيه جميع السكان أصلًا من أوامر تهجير سابقة».

ووصف المرصد الأورومتوسطي حملة التهجير الجارية في غزة حاليًا بأنها «الأخطر منذ بداية الإبادة في غزة، حيث تترافق مع تصعيد سياسة التجويع وتوسيع التدمير المنهجي لما تبقى من منازل وبنى تحتية».

وقال: إن إسرائيل مُصرة على حصر وجود فلسطيني غزة بمنطقة ضيقة على الساحل الجنوبي للقطاع فيما يبدو كتمهيد لتهجير الفلسطينيين من غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن، الذي روّج له الرئيس الأميركي وبعد وصوله للسلطة في يناير/ كانون الثاني الماضي.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أن «نمط إصدار أوامر التهجير القسري، وسياسة التجويع المتعمدة، وآلية توزيع المساعدات (التي تروج لها تل أبيب وواشنطن)، كلها تشكل مكونات متكاملة لخطة إسرائيلية تمضي بلا مواربة نحو تنفيذ

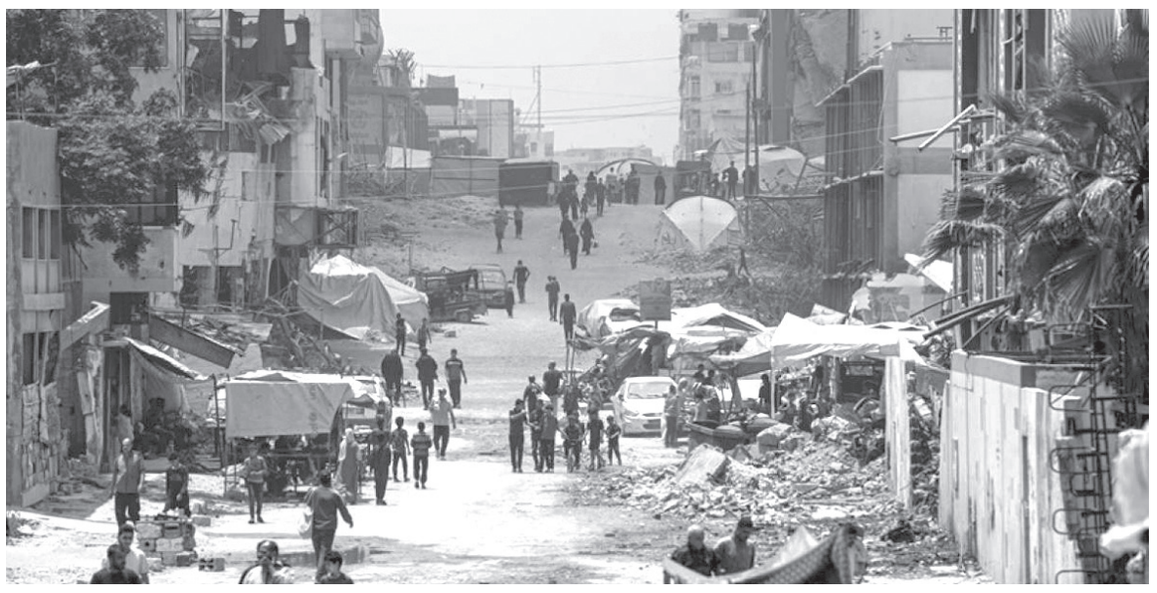

المرحلة النهائية من جريمتها وهدفها الأصلي، وهي الطرد الجماعي فلسطينيي القطاع خارج أرضهم».

واعتبر أن «خطط تهجير الفلسطينيين قسرًا تمثل امتدادًا مباشرًا لمشروع إسرائيل الاستعماري الاستيطاني المنظم والممتد منذ عقود، والقائم على محو الوجود الفلسطيني والاستيلاء على الأرض».

وتروج إسرائيل والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة لمخطط لتوزيع مساعدات في نقاط محددة بجنوب غزة، والذي أقرت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأنه يهدف لتسريع إخلاء الفلسطينيين من مناطق شمال القطاع إلى جنوبه، تمهيدًا لتهجيرهم وفق «خطة ترمب».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكد أن الأمم المتحدة لن تشارك في أي مخطط (يتعلق بالمساعدات في غزة) يفشل في احترام القانون الدولي ومبادئ الإنسانية والنزاهة والاستقلال والحياد. وأضاف أن على تل أبيب التزامات واضحة بموجب القانون الدولي، داعيًا إياها لمعاملة الفلسطينيين في القطاع معاملة إنسانية.

وحث المرصد الأورومتوسطي، جميع الدول «للتحرك العاجل عبر جميع الوسائل لوقف الإبادة بغزة ومنع جريمة التهجير القسري»، بما يشمل «تجميد الأصول المالية للمسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الجرائم بالقطاع وفرض حظر على سفرهم».

كما طالب المجتمع الدولي بـ«فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية وعسكرية على إسرائيل بسبب انتهاكها المنهجي والخطير للقانون الدولي في غزة»، داعيًا الدول التي تملك قوانين ولاية قضائية عالمية بـ«إصدار مذكرات توقيف بحق المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في الإبادة بغزة وبدء إجراءات محاكمتهم».

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي نُشرت نتائجه الجمعة، أن غالبية الإسرائيليين يعتقدون أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يسعى بالدرجة الأولى للبقاء في الحكم، بينما يرون أن اعتبارات سياسية تحول دون إبرامه صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس.

وبحسب الاستطلاع الذي نشرته القناة «١٢» الإسرائيلية دون أن توضح الجهة التي أجرت الاستطلاع أو حجم العينة ونوعها، قال ٥٥٪ من المستطلعة آراؤهم إن الهدف الأساسي من سياسات نتنياهو الراهنة هو البقاء بمنصبه، مقابل ٣٦٪، قالوا إن هدفه هو استعادة الأسرى المحتجزين في غزة.

ورأى ٥٣٪ أن الاعتبارات السياسية هي السبب وراء عدم التوصل حتى الآن إلى صفقة تبادل أسرى، في حين رأى ٣٨٪ أن عدم إبرام الصفقة يعود لأسباب «موضوعية».

وبحسب نتائج الاستطلاع، عبر ٥٠٪ من الإسرائيليين عن خشيتهم من احتمال إلغاء الانتخابات العامة المقررة في عام ٢٠٢٦، بحجة استمرار «الوضع الطارئ» في البلاد.

وتعمقت هذه المخاوف بين أنصار المعارضة، حيث أعرب ٧١٪ منهم عن اعتقادهم بأن الحكومة ستلغي الانتخابات المقبلة، مقارنة بـ٣٤٪ فقط من أنصار الائتلاف الحكومي، وفق الاستطلاع.

وتتهم المعارضة الإسرائيلية نتنياهو باتباع سياسات تخدم مصالحه الشخصية، والتقاعس عن تحقيق أهداف الحرب على غزة.

ويأتي الاستطلاع في وقت تصعد فيه إسرائيل، منذ أكثر من أسبوع هجماتها ضد أهداف مدنية في غزة، رغم تحذيرات ومخاوف أهالي الأسرى بشأن خطر ذلك على حياة ذويهم، وتنديدات غربية متزايدة بجرائم إسرائيل في القطاع الذي يشهد حرب إبادة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

اتصالات غامضة تُربك الإسرائيليين: أصوات استغاثة من غزة تثير تساؤلات

نبض البلد–وكالات

على مدى ساعات الليلة الماضية وصولاً إلى صباح أمس السبت، تلقى إسرائيليون اتصالات من أرقام هواتف إسرائيلية عديدة ادعى خلالها المتصلون بأنهم محتجزون في غزة ويطلبون المساعدة في تحريرهم من أسر حماس، فيما تظهر في الخلفية أصوات قصف وانفجارات، وفقاً لما أفادت به صحيفة معاريف اليوم السبت.

ونشر عدد من الإسرائيليين، بحسب الصحيفة، منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي سردوا خلالها ما جرى معهم خلال هذه الاتصالات، ونشرت إحداهن منشوراً جاء فيه: «لقد اتصلوا بي الآن (1:00 بعد منتصف الليل)، من رقم إسرائيلي، كانت هناك أصوات انفجارات، على ما يبدو أن المتصلين وضعوا تسجيلاً صوتياً لأسير يطلب المساعدة منّا... هل عليّ إبلاغ الشرطة؟». وتابعت في منشور أوردته في وقت لاحق: «لقد اتصلت بالشرطة وقالت الأخيرة إن هناك آلاف البلاغات حول تلقي اتصالات شبيهة».

من جهته، قال مقر عائلات المحتجزين إنه «في الساعات الأخيرة، تلقينا بلاغات حول اتصالات هاتفية وكأنها من مقرنا، وقد جرت هذه الاتصالات من أرقام غير معروفة، بثت تسجيلات لمختطفين يصرخون ويتوسلون المساعدة وفي الخلفية أصوات انفجارات.. نؤكد أن هذه المحادثات والاتصالات لم تصدر عنّا». وأضاف المقر في بيان له أن «الشعب الإسرائيلي كله يؤيد إعادة المختطفين والمختطفات وإنهاء الحرب. حان الوقت لأن تحقق الحكومة رغبة الشعب وتعيد الجميع في صفقة واحدة. 596 يوماً والمختطفون يصرخون».

أمّا هيئة السايبر الوطنية الإسرائيلية، فاعتبرت أن الاتصالات «هي محاولات لخلق بلبلة في أوساط الجمهور الإسرائيلي»، نافية أن يكون تلقي هذه الاتصالات قد أثّر على أجهزة الهواتف نفسها أو عرّضها للاختراق».

١٣ حاخامًا من «الصهيونية الدينية» يدعون لاقتحام المسجد الأقصى غداً الاثنين

نبض البلد–وكالات

نشر «اتحاد منظمات الهيكل» المتطرفة مقطعًا دعائيًا تحريضيًا غير مسبوق يدعو فيه المستوطنين إلى اقتحام المسجد الأقصى المبارك بكثافة يوم الإثنين المقبل، في الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

ويظهر في الفيديو التحريضي 13 من أبرز حاخامات «الصهيونية الدينية»، بينهم حاخامات مستوطنات القدس والخليل ونابلس وصفد وكريات شمونة، وهم يحثّون أتباعهم على المشاركة بكثافة في اقتحام الأقصى.

وحسب المختص في شؤون القدس زياد إبحيص، فإنه لم يسبق للجماعات المتطرفة أن نشرت مثل هذا النوع من التحريض المصور.

وأضاف أن «اقتحامات رمضان كانت تسبق بـ «قمة روحية» لهؤلاء الحاخامات في المسجد الأقصى، لتشجيع أتباعهم، إلا أنها بهذا الإنتاج والتوزيع المسبق تسعى كما يبدو إلى تحفيز مجموعات جديدة من اليمين وأتباع الصهيونية الدينية للانضمام إلى جمهور المقتحمين للأقصى، وفرض حجم وشكل أكبر من العدوان على المسجد».

وعلى بُعد يومين من «مسيرة الأعلام» الاستفزازية، أدى مستوطنون يوم السبت، رقصات استفزازية وأغانٍ عبرية في منتصف شارع الواد بالقدس القديمة، ما تسبب في إعاقة حركة المقدسيين وعرقلة الحياة اليومية في المنطقة.

وخلال الأسبوع الماضي، تعرض المسجد الأقصى لسلسلة اقتحامات واسعة، حيث اقتحمه أكثر من 2,046 مستوطنًا نفذوا طقوسًا تلمودية وجولات استفزازية، بحماية قوات الاحتلال.

وتتواصل الدعوات لزيادة شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والجماعات الاستيطانية.

عقب بلاغ من مؤسسة هند رجب.. بيرو تفتح تحقيقاً جنائياً ضد جندي إسرائيلي

نبض البلد–وكالات

أعلنت السلطات القضائية في بيرو، الجمعة، فتح تحقيق جنائي رسمي ضد جندي في الجيش الإسرائيلي بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، وذلك بعد شكوى قانونية قدمتها مؤسسة هند رجب لحقوق الإنسان.

ووفق ما جاء في البيان، فإن الشكوى قُدّمت بواسطة المحامي البيروفي البارز خوليو سيزار أربيزو غونزاليس، الذي يمثل المؤسسة، وتضمنت أدلة موثقة بالصوت والصورة ومصادر استخباراتية مفتوحة تتهم الجندي، الذي خدم ضمن سلاح الهندسة القتالية الإسرائيلي، بـ«المشاركة المباشرة في تدمير الأحياء المدنية في غزة خلال العدوان العسكري بين عامي 2023 و2024».

وتُعد هذه الخطوة سابقة قانونية ضمن مبدأ الولاية القضائية العالمية، حيث أكدت بيرو بذلك التزامها بالقانون الدولي الإنساني، في رسالة مفادها أن مرتكبي الجرائم الدولية لن يتمتعوا بالإفلات من العقاب لمجرد تواجدهم خارج مناطق النزاع.

وأكدت مؤسسة هند رجب أن فيلق الهندسة القتالية الإسرائيلي لعب دوراً محورياً في تنفيذ سياسة الأرض المحروقة في غزة، وكان مسؤولاً عن تدمير البنية التحتية المدنية وتحويل مناطق سكنية كاملة إلى أماكن غير قابلة للحياة.

وتقود المؤسسة حملة قانونية واسعة النطاق ضد عشرات الجنود والضباط الإسرائيليين الذين شاركوا في العمليات العسكرية في غزة. وذكرت في بيانها أنها أعدّت مئات الملفات القانونية تُقدَّم تباعاً أمام سلطات قضائية حول العالم، مع الاستمرار في تقديم شكاوى جديدة خلال الأسابيع المقبلة.

٨٥ يوماً من الإغلاق الكامل للمعابر: الاحتلال يعمّق المجاعة ووفيات سوء التغذية في ارتفاع

نبض البلد–وكالات

بالتزامن مع دخول اليوم الـ٨٥ من الإغلاق الكامل لمعابر قطاع غزة، ترتفع التحذيرات من انهيار إنساني شامل بفعل سياسة «هندسة التجويع» التي تواصلها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تسببت بوفاة مئات الفلسطينيين جراء نقص الغذاء والدواء، وسط تعطل شبه كلي للمرافق الصحية والإغاثية، وتجاهل دولي مستمر للتحذيرات الأممية والحقوقية.

ووثّق المكتب الإعلامي الحكومي استشهاد ٥٨ فلسطينيًا بسبب سوء التغذية، و٢٤٢ آخرين نتيجة نقص الغذاء والدواء، بينهم ٢٦ مريض كلى تُوفيوا بسبب غياب الرعاية الغذائية والعلاجية، إلى جانب أكثر من ٣٠٠ حالة إجهاض لدى نساء حوامل بسبب فقدان العناصر الأساسية لاستمرار الحمل.

وأكّد المكتب في بيان صحفي صدر اليوم السبت، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل لليوم الـ٨٤ على التوالي فرض حصار مطبق على القطاع، في ما وصفه بأنه سياسة «هندسة تجويع ممنهجة» تهدف إلى قتل الفلسطينيين ببطء عبر منع إدخال المساعدات الغذائية والوقود، وتعطيل المخابز والمرافق الطبية والحيوية.

وأشار إلى أن الاحتلال لم يسمح سوى بدخول نحو ١٠٠ شاحنة منذ بدء الإغلاق، في حين أن الحد الأدنى من احتياجات سكان القطاع يتطلب دخول أكثر من ٤٦،٠٠٠ شاحنة في نفس الفترة.

ووصف المكتب الترويج الإسرائيلي بإدخال مساعدات بأنه «رواية مضللة» لتجميل سياسة ممنهجة تقوم على التحكم بتوزيع الغذاء ومنع وصوله للمحتاجين.

كما حمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد ستة فلسطينيين من طواقم تأمين المساعدات، بعد استهدافهم أثناء أدائهم مهامهم الإنسانية وسط القطاع.

ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف الإبادة الجماعية الصامتة في غزة، وفتح المعابر دون قيد أو شرط، لضمان تدفق الإغاثة بشكل كافٍ ومستمر.

إسبانيا تقود حملة لاستبعاد «إسرائيل» من البطولات الأوروبية

نبض البلد–وكالات

كشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية أن مدريد تقود تحركًا دبلوماسيًا ورياضيًا منسقًا داخل الاتحاد الأوروبي، بهدف استبعاد إسرائيل من جميع المنافسات الرياضية القارية والدولية، في خطوة مشابهة لما جرى مع روسيا عقب غزوها لأوكرانيا عام ٢٠٢٢.

وقالت وزيرة التعليم والتدريب المهني والرياضة الإسبانية، بيلا أليغريا، إن بلادها مستعدة لبدء مناقشات مع شركائها الأوروبيين حول ضرورة فرض عقوبات رياضية على إسرائيل، ودعت اللجنة الأولمبية الدولية إلى اتخاذ إجراءات فورية دون انتظار قرارات من الحكومات.

وأكدت أليغريا أن سابقة استبعاد روسيا من المحافل الرياضية الكبرى، بما في ذلك دورة الألعاب الأولمبية في باريس ٢٠٢٤، تمثل نموذجًا يمكن تطبيقه على إسرائيل، التي تواصل عملياتها العسكرية في قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، دون أن تواجه إجراءات مماثلة.

وشددت الوزيرة على ضرورة تحرك الهيئات الرياضية الدولية، وعلى رأسها اللجنة الأولمبية الدولية، والاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، والاتحاد الدولي "فيفا"، لفرض عزلة رياضية على إسرائيل بسبب ما وصفته بانتهاكات حقوق الإنسان والجرائم المرتكبة بحق المدنيين الفلسطينيين.

وذكّرت الصحيفة بأن الرياضة العالمية سبق أن اتخذت مواقف حازمة ضد دول متورطة في حروب، وهو ما ترى إسبانيا أنه يجب أن يُطبق بعدالة واتساق على جميع الدول، بمن فيها إسرائيل.

قدم.. برشلونة وريال مدريد يهيمنان على التشكيلة المثالية لليغا

نبض البلد–وكالات

فرض لاعبو برشلونة وريال مدريد بطل ووصيف الدوري الإسباني لكرة القدم، سيطرتهم على التشكيلة المثالية للموسم الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، بتواجد ١٦ لاعبا من أصل ٢٢، بالتشكيلتين الأساسية والاحتياطية.

وتوج برشلونة بالثلاثية المحلية، السوبر وكأس ملك إسبانيا، بالإضافة إلى لقب الليغا للمرة ٢٨ في تاريخه، قبل جولتين من نهاية الموسم، فيما حسم ريال مدريد المركز الثاني على حساب أتلتيكو مدريد الثالث.

وضمت التشكيلتين معا ٧ لاعبين من برشلونة، هم ثلاثي الدفاع إينيغو مارتينيز، وباو كوبارسي، وجول كوندي، ونجم خط الوسط بيدري، والثلاثي الهجومي رافينيا ولامين يامال وروبرت ليفاندوفسكي.

وتواجد ٦ لاعبين من ريال مدريد، هم: تيبو كورتوا، وأنطونيو روديغر، وفيدريكو فالفيردي، وجود بيلينغهام، وكيليان مبابي، وفينيسيوس جونيور، و٣ لاعبين من أتلتيكو، هم رودريغو دي بول وأنطوان غريزمان، وجوليان ألفاريز.

كما ضمت القائمة لاعبا من كل من فياريال، وسيلتا فيغو، وإسبانيول، وأتلتيك بلباو، وريال بيتيس ورايو فايكانو.

في الوقت الذي ضمت فيه التشكيلة الأساسية، ٤ لاعبين من برشلونة و٤ من ريال مدريد، مع لاعب من كل من أتلتيك بلباو وإسبانيول وفياريال، حيث جاءت كالتالي:

حارس المرمى: خوان غارسيا (إسبانيول).

الدفاع: دانيال فيفيان (أتلتيك بلباو) إينيغو مارتينيز (برشلونة) أنطونيو روديغر (ريال مدريد).

الوسط: بيدري (برشلونة)، جود بيلينغهام (ريال مدريد)، فيدريكو فالفيردي (ريال مدريد)، أليكس باينا (فياريال).

الهجوم: كيليان مبابي (ريال مدريد)، رافينيا (برشلونة)، لامين يامال (برشلونة).

كونتي.. عراب النجاح بتتويجات في كل المحطات

نبض البلد–وكالات

أضاف المدرب الإيطالي، أنطونيو كونتي (٥٥ عاماً)، لقباً جديداً إلى مسيرته الاحترافية في عالم التدريب، بعد أن أعاد نابولي إلى التتويج بلقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، للمرة الرابعة في مسيرة الفريق، مخالفاً كل التوقعات المسبقة، إذ لم يكن نابولي مرشحاً للصمود أمام قوة إنتر ميلان وصفقات يوفنتوس العديدة، ولكن كونتي كسب التحدي، وبفريق لا يملك الكثير من النجوم نجح في حصد اللقب، وأعاد فريقه إلى المسابقات الأوروبية في الموسم المقبل.

وكان كونتي تُوّج بطلاً للدوري الإيطالي مع يوفنتوس في ثلاث مناسبات: (٢٠١١-٢٠١٢ و٢٠١٢-٢٠١٣ و٢٠١٤-٢٠١٥)، وإنتر ميلان (٢٠٢٠-٢٠٢١)، وتوج هذا الموسم مع نابولي، ليصل إلى اللقب الخامس في إيطاليا، كما توج بطلاً للدوري الإنكليزي مع تشلسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، إلا أنه فشل فشل في حصد اللقب مع توتنهام الإنكليزي فقط، من بين الأندية القوية التي دربها، وبذلك يدخل كونتي قائمة مصغرة من المدربين، الذين حصدوا لقب الدوري مع أربعة أندية مختلفة، فهو أول مدرب إيطالي يُتوج بلقب الدوري مع ثلاثة أندية مختلفة بعد فابيو كابليو (تم سحب الألقاب التي توج بها مع يوفنتوس).

وبات مدرب نابولي عرّاب النجاح، بما أنه يترك أثراً مميزاً في مختلف التجارب، وقد كان قريباً من قيادة فريق ميلان، ولكن إدارة "الروسونيري" تراجعت عن التعاقد معه، وفضلت البرتغالي باولو فونسيكا. كما أن كونتي أنهى صيام يوفنتوس عن التتويج بلقب الدوري المحلي سنوات طويلة، والأمر نفسه مع إنتر ميلان، الذي انتظر كونتي ليعود لبسط سيطرته على "الكالتشيو"، وقد كوّن كونتي فريقاً تأهل لاحقاً إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، وخاض نهائي ٢٠٢٣.

وما يُحسب لمدرب منتخب إيطاليا في "يورو ٢٠١٦"، أنه لم يصرّ على عقد صفقات كثيرة لدعم فريقه، واحترم وضع فريقه مالياً، كما أنه لم يتمسك بطريقة اللعب، التي اعتمد عليها في كل التجارب السابقة، بل إن غياب الصفقات جعله يغيّر طريقة اللعب، ويختار أسلوباً كلاسيكياً يتماشى مع قدرات لاعبيه والرصيد البشري، كما برز طوال الموسم بتصريحاته القوية، وهاجم إدارة النادي، بسبب غياب الصفقات التي تصنع الفارق ودخل في صراع مع رئيس النادي، وهو ما فتح الباب أمام إمكانية رحيله عن الفريق بنهاية الموسم الحالي، وهو أمر يتكرر مع هذا المدرب باستمرار، ذلك أنه ترك إنتر ميلان بعد التتويج باللقب، لأنه لم يكن راضياً عن بيع عقود نجوم الفريق، ولهذا فإن مستقبله قد يكون بعيداً عن نابولي، بعد أن أهدى الفريق إنجازاً مثيراً بتتويج في اللحظات الأخيرة من "الكالتشيو".

حلم البريميرليغ.. ويمبلي يستضيف «أغلى مباراة في العالم»

نبض البلد–وكالات

يستضيف استاد ويمبلي الشهير في العاصمة لندن، المباراة السنوية "الأغلى" في كرة القدم، مساء السبت، وهي نهائي التصفيات المؤهلة للدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ".

وسيواجه نادي شيفيلد يونايتد غريمه ساندرلاند، مساء السبت، في صراع للحصول على المقعد الثالث، الأخير، لفرق دوري الدرجة الأولى المتأهلة للدوري الإنجليزي الممتاز.

وحسم شيفيلد يونايتد مقعده في النهائي بعد انتصاره بنتيجة ٦-٠ في مجموع المباراتين على بريستول سيتي، ليضرب موعدا مع ساندرلاند، الذي أقصى كوفنتري بنتيجة ٣-٢.

يمكن أن تبلغ عوائد الفريق الفائز نحو ٢٢٠ مليون دولار في حال التأهل، بالإضافة إلى ١٥٥ مليون دولار أخرى في حال الصمود، والبقاء بين الكبار بعد أول موسم في البريميرليغ.

وتعني هذه المكافآت السخية أن هذه المباراة هي الأغلى في كرة القدم، حيث يصل الفارق بين الفوز والخسارة لمئات الملايين من الدولارات.

يشار إلى أن الفارق بين قيمة الفوز والخسارة في نهائي دوري أبطال أوروبا لا يبلغ سوى ٨ ملايين دولار، من قيمة المكافأة، وهي المباراة التي ستقام السبت المقبل في ميونيخ، بين إنتر ميلانو الإيطالي وباريس سان جرمان الفرنسي.

وسبق لفريقي ليدز يونايتد وبيرنلي التأهل للبريميرليغ مباشرة بعد حصولهما على المركزين الأول والثاني في دوري الدرجة الاولى على التوالي.

أنشيلوتي متحمس لبدء فصل جديد مع المنتخب البرازيلي

نبض البلد–وكالات

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه متحمس لبدء "فصل جديد" كمدير فني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي أيه ميديا" أن أنشيلوتي سيتولى تدريب المنتخب الفائز بخمسة ألقاب في كأس العالم يوم ٢٦ مايو الجاري، بعد موسم أخير مخيب للآمال في إسبانيا حيث فشل ريال مدريد في التتويج بلقب الدوري، أو دوري أبطال أوروبا، أو كأس ملك إسبانيا.

والفترة التي قضاها أنشيلوتي في تدريب ريال مدريد، والتي استمرت لأربعة أعوام، هي أطول فترة قضاها في تدريب فريق منذ أن قضى ٨ أعوام في تدريب ميلان الإيطالي من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩.

وقال أنشيلوتي، البالغ من العمر ٦٥ عاما، قبل آخر مباراة لريال مدريد هذا الموسم: "إنه شعور رائع. إنها فرصة مثيرة حقا، أتيحت لي الفرصة لتجنب خيانة ريال مدريد بالانتقال إلى ناد آخر، وقيادة المنتخب البرازيلي الفريق الذي يتمتع بتاريخ كبير في كرة القدم، بطل العالم ٥ مرات».

أنشيلوتي يواجه مهمة إعادة بريق المنتخب البرازيلي

«مشاكل لا تحصى" في طريق أنشيلوتي مع منتخب البرازيل

كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني

أول تعليق من أنشيلوتي على مغادرة الريال وتدريب البرازيل

الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدربا للمنتخب البرازيلي

رسميا.. الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدربا للمنتخب البرازيلي

ريال مدريد يريد التعاقد مع تشابي ألونسو

تشابي يقترب من تدريب ريال مدريد.. والموعد قبل هذا التاريخ

وأضاف: "إنه تحد ضخم وأنا أتطلع للفرصة لأكون جاهزا لكأس العالم مع البرازيل. إنها فترة جميلة للغاية بالنسبة لي. الآن أنا أبدأ فصلا جديدا بنفس الرغبة والحماس عندما وصلت إلى هنا».

وأكد: "فترتي مع الريال وصلت للنهاية. كانت فترة طويلة سويا وانتهت بشكل جيد. هناك اتفاق شامل مع النادي. لم يكن لدي أي نزاع مع الرئيس، وذلك لن يتغير في آخر يوم لي».

ويبدو أن تشابي ألونسو، الذي قاد باير ليفركوزن للفوز بالدوري الألماني في الموسم الماضي، سيخلف أنشيلوتي في تدريب ريال مدريد.

للمرة الثانية.. محمد صلاح أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي

نبض البلد–وكالات

فاز محمد صلاح، نجم ليفربول، بجائزة "أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز" لموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ليحقق هذا الإنجاز للمرة الثانية في مسيرته، بعد فوزه بها سابقا في موسم ٢٠١٧-٢٠١٨. وسجل صلاح ٢٨ هدفا وقدم ١٨ تمريرة حاسمة، مساهما بشكل كبير في تتويج فريقه بلقب الدوري قبل أربع جولات من نهايته تحت قيادة المدرب أرنه سلوت. بهذا الفوز، أصبح صلاح خامس لاعب في تاريخ البريميرليغ يفوز بجائزة أفضل لاعب مرتين، بعد تييري هنري، وكريستيانو رونالدو، ونيمانيا فيديتش، وكيفن دي بروين.

كما يتصدر النجم المصري قائمة الهدافين في الدوري، متفوقا بخمسة أهداف على السويدي ألكسندر إيزاك مهاجم نيوكاسل يونايتد، مما يضعه في الطريق للفوز بالحذاء الذهبي للمرة الثالثة. بالإضافة إلى ذلك، حقق صلاح جائزة أفضل لاعب في إنجلترا، من رابطة نقاد كرة القدم، للمرة الثالثة بتاريخه، ليعزز مكانته كأحد أبرز لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز. يُذكر أن صلاح كان قد وقع مؤخرا عقدا جديدا مع ليفربول يمتد لعامين، مما يضمن استمراره مع الفريق حتى عام ٢٠٢٧. هذا التزامه يعكس رغبته في مواصلة تحقيق النجاحات مع النادي والمساهمة في تعزيز مكانته بين أفضل لاعبي العالم. بفضل أدائه الاستثنائي، يُعتبر صلاح مرشحا قويا لجائزة الكرة الذهبية، مما يسلط الضوء على تأثيره الكبير في كرة القدم العالمية.

كلوب ينتقد جماهير ليفربول بسبب ترينت ألكسندر أرنولد

نبض البلد–وكالات

انتقد يورغن كلوب، المدير الفني السابق لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، جماهير النادي بسبب إطلاق صافرات استهجان ضد ترينت ألكسندر أرنولد، مشيرا إلى أنه لم يشعر من قبل بخيبة أمل من تصرفاتهم.

وقال المدرب الألماني، معشوق جماهير ليفربول بعدما قاد الفريق للتتويج بلقب دوري الأبطال والدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة، في ٩ سنوات قضاها بالفريق وانتهت الصيف الماضي، إنه أغلق التلفاز بمجرد سماعه صافرات الاستهجان.

وعلى عكس خليفته أرني سلوت، الذي قال إنه ليس من حقه أن يخبر المشجعين كيف يتصرفون، لم يلتزم كلوب الصمت في التعبير عن استيائه من سلوكهم.

وقال كلوب، الذي كان ضيفا شرفيا في حفل مؤسسة ليفربول التي هو سفير لها: "لا أريد أن أخبر أي أحد بما يجب أن يفكر فيه، ولا أريد أن أقول لكم ما يجب أن تفكروا فيه، لكن يمكنني أن أخبركم أن ما تفكرون به خاطئ. أنا رجل كبير في السن ولا أضيع وقتي في إخفاء رأيي».

وأضاف: "شاهدت المباراة عندما شارك أرنولد وسمعت صيحات استهجان. أنا كبير في السن، لذلك ربما سمعت بشكل خاطئ، لذلك قمت برفع الصوت وقلت: هذه صيحات استهجان».

وأردف: "احتجت ١٠ ثوان أخرى لكي أدرك وبعدها أغلقت التلفاز. بصراحة لم أشعر بخيبة أمل أكبر من هذه اللحظة. هذا ليس نحن، على الإطلاق».

وأكد: "لا أقول لكم أنه ينبغي ألا تشعروا بخيبة أمل أو غضب، لكني أقول لكم لا تنسوا. هذا النادي لا ينسى. نحن مشهورون بعدم النسيان. لا ننسى أي شيء، لا ننسى الأشياء الجيدة ولا ننسى الأشياء السيئة. ولكننا نتجاهل الأشياء السيئة ونتذكر الأشياء الجيدة.. يجب ألا تكونوا سعداء لرحيله ولكن لا تنسوا ما فعله لهذا النادي لأنني لا يمكنني نسيانه».وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي أيه ميديا" أن كلوب تذكر عدة مناسبات قدم فيها ألكسندر أرنولد أداء مميزا للنادي، وأكد أنه بدون مساهمته ما كان بإمكانهم تحقيق النجاح الذي وصلوا إليه.

وكان اللاعب الإنجليزي الدولي قرر إنهاء مسيرته مع ليفربول التي امتدت ٢٠ عاما عندما ينتهي تعاقده في الصيف، ومن المتوقع أن ينضم لريال مدريد.

رونالدو يستجيب لجماهير بلد الوليد بعد «الموسم الكارثي»

نبض البلد–وكالات

أعلن بلد الوليد الإسباني في بيان رسمي، الجمعة، أن اللاعب البرازيلي السابق رونالدو سيبيع حصته في النادي.

وذكر بلد الوليد، الذي سيلعب في دوري الدرجة الثانية الموسم المقبل، أنه تلقى إخطارا من رونالدو بإتمام صفقة بيع إلى "مجموعة استثمارية من أميركا الشمالية، بدعم من صندوق أوروبي».

وذكر النادي أنه سيعلن عن المزيد من التفاصيل في الأيام المقبلة.

واستحوذ رونالدو على ٥١ بالمئة من أسهم نادي بلد الوليد عام ٢٠١٨.

وكانت جماهير الفريق صعدت احتجاجاتها ضد رونالدو في الأسابيع الأخيرة مطالبة إياه بـ"الرحيل"، بعدما خسر الفريق ٢٩ من أصل ٣٧ مباراة في الدوري هذا الموسم.

وطالبت الجماهير النجم الملقب بـ"الظاهرة" ببيع الجزء الذي يمتلكه من النادي، بسبب أداء الفريق الكارثي في الدوري الإسباني.

وقضى الفريق أغلب فترات الموسم الماضي في قاع الترتيب، وكان أول فريق يهبط من الدوري.

رئيس واعضاء مجلس الادارة والرئيس التنفيذي
وجميع العاملين في
شركة مصفاة البترول الأردنية
يرفعون أجمل التهاني والتبريكات
الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم
حفظه الله وأعز ملكه
بمناسبة عيد الاستقلال ٧٩
أعاد الله هذه المناسبة السعيدة على جلالته
والأسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني باليمن والبركات

رئيس بلدية ناعور
مزيد محمد المساعفه
و أعضاء المجلس البلدي
يرفعون أسمى ايات التهنئة و التبريك من مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم
حفظه الله ورعاه وولي عهده الأمين والأسرة الهاشمية جمعاء، بأسمى آيات التهاني
والتبريكات لمناسبة
عيد الاستقلال ٧٩
مجددين عهد الولاء لقيادتنا الهاشمية ومؤكدين على ميثاق الوفاء لقائد الوطن والمضي
خلف قيادة جلالته للوصول إلى المزيد من الإنجازات، وتعزيز عزة الأردن، ورفعته، وحماية
استقلاله، وصون وحدته الوطنية...
داعيا المولى عز وجل أن يعيده على وطننا ومليكه وشعبه بالخير واليمن والبركات...
وكل عام والوطن وقائد الوطن بألف خير..

رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات الأردنية
والرئيس التنفيذي وجميع العاملين في الشركة
يرفعون أسمى آيات التهنئة والمباركة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني
بمناسبة عيد الاستقلال التاسع والسبعين للمملكة.
ضارعين إلى المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الغالية على جلالته والأسرة الهاشمية الكريمة والشعب الأردني العزيز باليمن
والخير والبركات.
وكل عام والوطن وقائده بخير

نبض البلد
تصدر عن شركة الاستقلال للصحافة والإعلام
الناشر حسين الجغبير
رئيس التحرير المسؤول طارق أبو عبيد
تطبع وتوزع مع الشركة المتحدة للصحافة
هاتف: 065606300 - فاكس: 065606301 - موبايل: 0777770102
h_jaghbeer@yahoo.com